

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير
تخصص: إدارة مالية



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
إعداد الطلبة:
جقذالي دلال
غضبان سندس

تحت عنوان:

دور التشخيص المالي لاتخاذ القرارات المالية
للمؤسسة
دراسة حالة "المركب الصناعي التجاري حضنة مسيلة"

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. غلاب فاتح
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. عز الدين عبد الرؤوف
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. نوي نبيلة

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر و تقدير

قال تعالى : " لِيَن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ "

اشكر الله تعالى الذي أنام لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على إتمام هذا العمل .

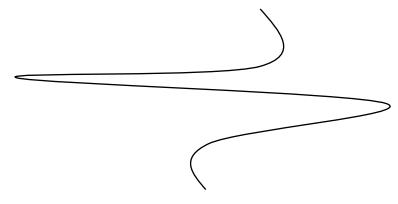
كما أقدم بالشكر و الامتنان للأستاذ عز الدين عبد الرؤوف لقبوله الإشراف على هذه

الدراسة و الذي قدم لنا النصيحة و التوجيه طيلة إجراء هذه الدراسة .

كما أقدم بالشكر و الامتنان إلى جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية .

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد .

دلال & سندس



إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا و لم تكن لنصل إليه لولا فضل الله و الصلاة و السلام
على خاتم الأنبياء و المرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم ، اهدي
هذا العمل إلى :

إلى كل من علمني حرف في هذه الدنيا .
إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها النجاح ، إلى الذي لم يدخل علي
بأي شيء

إلى من سعى لأجل راحتي و نجاحي إلى اعز و أعظم رجل في الكون إلى **أبي العزيز** أطال الله في عمره .

إلى روح تبع العطف و الحنان ، إلى من حصنت الأشواق عن دربي لتمهد
لي طريق العلم ، إلى أروع امرأة في الكون **أمي الغالية** رحمها الله و
اسكنها فسيح جناته .

إلى الذين ظفرت بهم هدية الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة ، **إخوتي الأحباء و**
إلى أخواتي العزيزات .

إلى صديقتي و زميلتي في المذاكرة .

إلى كل الأقارب و الأصدقاء .

إلى أستاذي و مشرفي .

إلى كل أساتذتي .

غضبان سنرس

إهداء

" آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين "

أهدي ثمرة جهدي و عملي على من قال فيهما عز وجل " ... و أخفض
لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " .
(الإسراء 24)

أهدي ثمرة جهدي إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من أشعل مصباح
عقلي و أطفأ ظلمة جهلي وكان لي خير مرشد، إلى مصدر فخري و منبع
ثقتي إلى من شقى و تعب و كد من أجل تعبيد طرق مستقبلي إلى من
رواني من كأس أخلاقه لن أظلم بعده أبدا و إلى الذي غمرني الحب و
الحنان إليك **أبي الغالي** أطال الله في عمره .

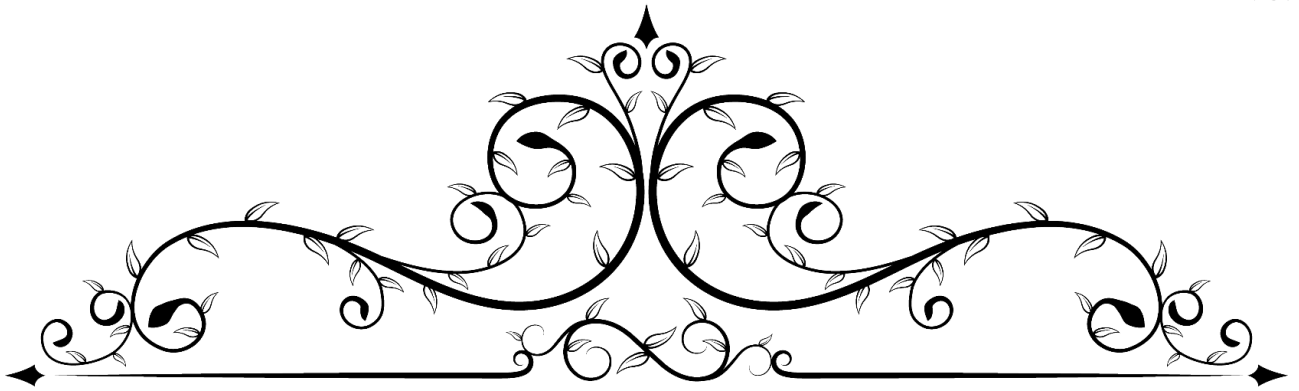
إلى أول من رأتها عيناى إلى مهجة القلب و مصدر الأمان إلى ملاكي في
الحياة ، إلى من الجنة تحت أقدامها و التي تحمل في ثنايا نفسها
الطيبة الحب و الحنان إلى سر الوجود و بلسم الشفاء إلى القلب ناصع
بالبياض و التي كان دعاءها سر نجاحي، وفاء بالعهد أن لا أنسى فضلك
ما حييت إليك **أمي حبيبتي** أطال الله في عمرها .

إلى أوسمة الشرف على كتفاى و سندي و مأواى و عزتي و عيناى و مصدر
فؤادي إلى أعمدة البيت التي أركز عليها إخوتي ... **مروة و أيمن** حفظهم
الله .

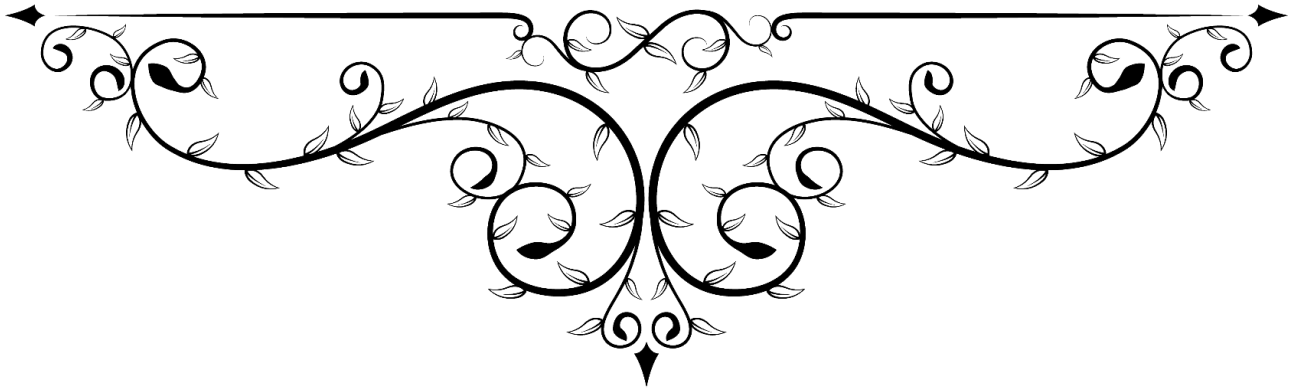
إلى صديقتي و توئمي و سندي و إلى أختي التي لم تلهها أمي إلى
لبنى .

إلى زميلتي في المذكرة و صديقتي إلى صاحبة القلب الجميل " **سندس** " .
إلى أستاذي و مشرفي الأستاذ الفاضل " **أستاذ عز الدين عبد الرؤوف** " .
إلى كل من ساعدني في مشواري الدراسي و إلى كل أصدقائي و صديقاتي

جقدالي دلال



فهرس المحتويات



شكر و تقدير.....	
إهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة.....أ	

الفصل الاول: الاطار النظري للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

تمهيد:	5
المبحث الاول: ماهية التشخيص المالي	6
المطلب الأول: مفهوم وأهمية التشخيص المالي	6
أولاً: مفهوم التشخيص المالي	6
ثانياً: أهمية التشخيص المالي	7
المطلب الثاني: أدوات و خطوات التشخيص المالي	8
أولاً: أدوات التشخيص المالي	8
ثانياً : خطوات التشخيص المالي	10
المطلب الثالث : طرق و مقاييس التشخيص المالي	12
أولاً : طرق التشخيص المالي	12
ثانياً: مقاييس التشخيص المالي:	14
المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرارات المالية	15
المطلب الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرارات المالية	15
أولاً: مفهوم عملية اتخاذ القرار	15
ثانياً: مفهوم عملية اتخاذ القرارات المالية.....	16
المطلب الثاني: أهداف و مراحل اتخاذ القرارات المالية	16

أولاً: أهداف اتخاذ القرارات المالية	16
ثانياً: مراحل اتخاذ القرارات المالية	17
المطلب الثالث: أنواع القرارات المالية والعوامل المؤثرة فيها	19
أولاً: أنواع القرارات المالية	19
ثانياً: العوامل المؤثرة في قرارات التمويل	22
المبحث الثالث: استخدام أدوات التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية	23
المطلب الأول: التشخيص المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي	23
المطلب الثاني: التشخيص المالي باستخدام النسب المالية	26
أولاً: تعريف النسب المالية	26
ثانياً: أهمية النسب المالية	27
ثالثاً: أنواع النسب المالية	27
المطلب الثالث : التشخيص المالي باستخدام حسابات النتائج و جداول التدفقات المالية	31
أولاً : التشخيص المالي باستخدام حسابات النتائج	31
ثانياً: تحليل الأرصدة الوسيطة للتسيير	39
خلاصة الفصل الأول:	43
الفصل الثاني: لإطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)	
تمهيد :	45
المبحث الأول: تقديم المركب الصناعي التجاري بالمسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)	46
المطلب الأول: التعريف المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة	46
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة	48
أولاً : قسم التنظيم و التسيير الداخلي - الهيكل - للوحدة :	48
ثانياً: قسم الإشراف على العمال و التسيير الإداري و المالي والمبيعات:	49

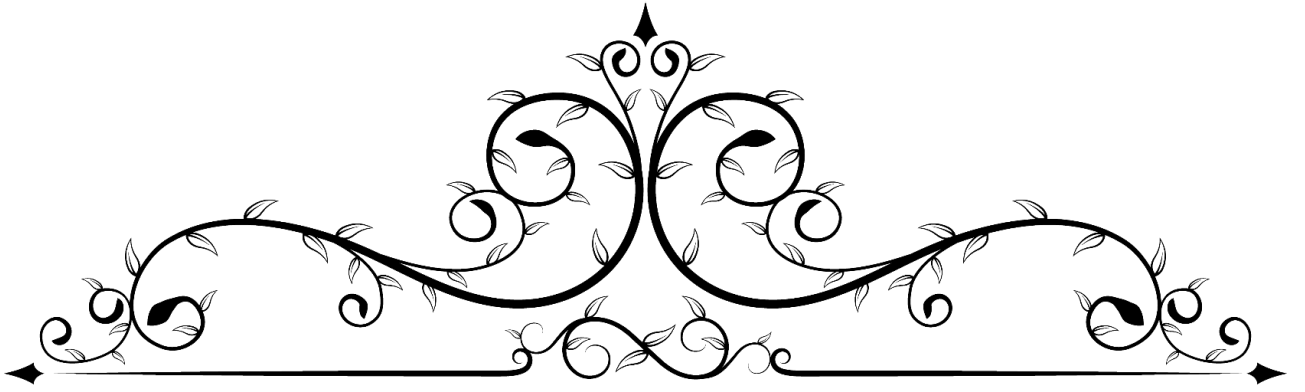
المطلب الثالث: أهداف المؤسسة و آفاقها المستقبلية	53
المبحث الثاني: دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية بمطاحن الحزمة	53
المطلب الأول: دور مؤشرات التوازن المالي في اتخاذ القرارات المالية	54
أولاً: التشخيص من المنظور المالي	54
ثانياً: التشخيص من المنظور الوظيفي	57
ثالثاً: الخزينة الصافية TN:	64
رابعاً: التعليق على مؤشرات التوازن المالي:	64
المطلب الثاني: دور النسب المالية في اتخاذ القرارات المالية	65
أولاً – حساب نسب السيولة :	66
ثانياً: حساب نسب الهيكل المالي:	67
ثالثاً : نسب النشاط	68
رابعاً: نسب الربحية	69
المطلب الثالث: دور حسابات النتائج في اتخاذ القرارات المالية	70
أولاً: إعداد حسابات النتائج	70
ثانياً: تحليل الأرصدة الوسيطة	72
خلاصة الفصل الثاني :	76
خاتمة	78
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

قائمة الاشكل:

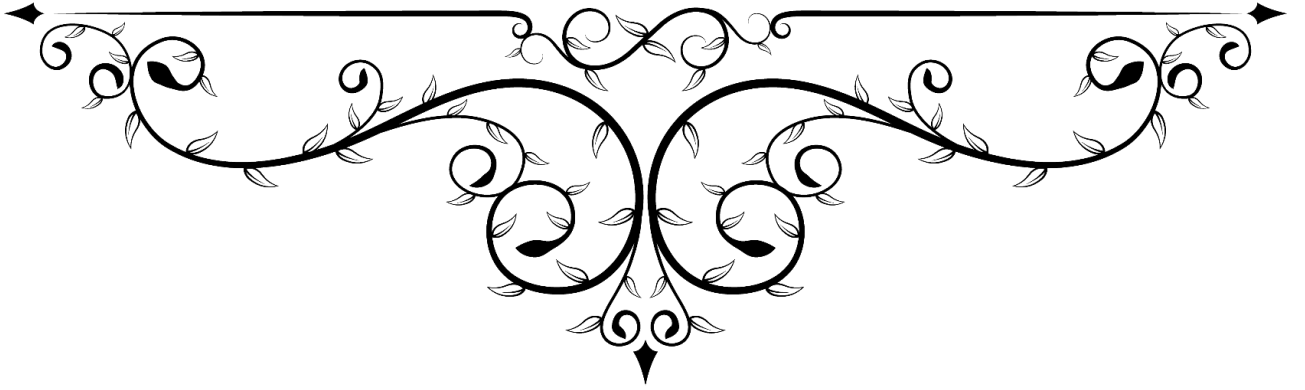
- الشكل رقم 01: أدوات التشخيص المالي 9
- الشكل رقم 02: خطوات التشخيص المالي 11
- الشكل 03: مراحل عملية اتخاذ القرارات المالية 18
- الشكل رقم 04 : الاحتياج في رأس المال العامل 25
- شكل رقم 05: التحليل الاقتصادي للنتيجة 32
- الشكل رقم (1.2): الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة 52
- الشكل رقم (2.2): الميزانية المالية المختصرة للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة ... 56
- الشكل رقم (3.2): الميزانية الوظيفية المختصرة للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة 61
- قائمة الجداول:

- جدول رقم 01: جدول حساب النتائج (حسب الطبيعة) 33
- جدول رقم 02: جدول حساب النتائج (حسب الوظيفة) 38
- الجدول رقم (1.2): ميزانية المالية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة 54
- الجدول رقم (2.2): الميزانية المالية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة 55
- الجدول رقم (3.2): الميزانية المختصرة للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة 56
- الجدول رقم (4.2): الميزانية الوظيفية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة 58
- الجدول رقم (5.2): الميزانية الوظيفية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة 59
- الجدول رقم (6.2): الميزانية المختصرة للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة 60
- الجدول رقم (7.2): رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng لمطاحن الحضنة مسيلة 62
- الجدول رقم (8.2): رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng لمطاحن الحضنة مسيلة 62
- الجدول رقم (9.2): الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي BFRng لمطاحن الحضنة مسيلة 63
- الجدول رقم (10.2): الخزينة الصافية TN لسنتين لمطاحن الحضنة مسيلة 64

- الجدول رقم (11.2): نسب السيولة للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة 66
- الجدول رقم (12.2): نسب الهيكل المالي للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة 67
- الجدول رقم (13.2): نسب النشاط للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة 69
- الجدول رقم (14.2): نسب الربحية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة 70
- جدول رقم(15.2): حسابات النتائج للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة 71
- الجدول رقم (16.2): القيمة المضافة للاستغلال للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة 72
- جدول رقم (17.2): الفائض الاجمالي للاستغلال للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة 73
- جدول رقم (18.2): النتيجة العملياتية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة 73
- جدول رقم (19.2): النتيجة المالية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة 74
- جدول رقم(20.2): النتيجة المالية قبل الضريبة للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة 74
- جدول رقم(21.2): النتيجة الصافية للأنشطة العادية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة
مسيلة 75
- جدول رقم (22.2): صافي نتيجة السنة المالية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة 75



مقدمة



يعتبر التشخيص المالي مجال من مجالات الإدارة المالية و ضرورة قصوى بالنسبة للتخطيط المالي، فيعتبر مجموعة من الطرق و الوسائل المستعملة من أجل الوصول إلى تشخيص كامل و إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة و كشف الاختلالات المالية التي تؤثر سلبا على الأداء المالي، اذ يكتسي التشخيص المالي أهمية بالغة سواء بالنسبة للمؤسسات أو بالنسبة للأطراف المتعاملين معها، و نتيجة التطورات لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون تعزيزها بأداء أو أكثر من أدوات التشخيص المالي، كما أن الأرقام المطلقة التي تظهرها هذه القوائم لم تعد قادرة على تقديم صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة، لذا لابد من خضوع تلك البيانات إلى الفحص و التحليل و التفسير بهدف دراسة نجاحها أو فشلها و تقييمها و بيان نقاط القوة و الضعف، و بعبارة أخرى يعد التشخيص المالي عبارة عن اجراءات تحليلية مالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة في الماضي و إمكانية الارتقاء به مستقبلا.

1- إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية كما يلي:

ما هو دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة؟

و تندرج تحت الإشكالية الرئيسية التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي أهمية التشخيص المالي؟

2. ما المقصود بعملية اتخاذ القرارات المالية؟

3. هل تستخدم المؤسسة محل الدراسة التشخيص المالي؟

4. كيف تستخدم المؤسسة محل الدراسة التشخيص المالي في اتخاذ قراراتها المالية؟

2- فرضيات الدراسة: بغرض الإجابة على التساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية، قمنا بوضع

الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: تكمن أهمية التشخيص المالي في أنه يسمح بتحليل الإمكانيات المالية للمؤسسة فقط.

الفرضية الثانية: المقصود بعملية اتخاذ القرارات المالية هي اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية.

الفرضية الثالثة: يستخدم المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة المسيلة) التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية.

الفرضية الرابعة: يستخدم المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة المسيلة) التشخيص المالي في اتخاذ قراراتها المالية بالاعتماد على النسب المالية.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- تستند هذه الدراسة أهميتها كونها تعد من بين الدراسات التي تحدد مدى تأثير التشخيص المالي على اتخاذ القرار و تحقيق الأهداف في المؤسسة الاقتصادية.
- تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بموضوع التشخيص المالي و ضرورة دراسته في جوانب اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية.
- إعطاء معلومات تخدم الدراسة بشكل عام و الباحثين بشكل خاص.

4- أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في:

- الحصول على معارف نظرية و محاولة إسقاطها على الحالة التطبيقية.
- تحديد ماهية التشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية.
- الكشف عن الدور الذي يلعبه التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسات الاقتصادية.
- إبراز مدى اعتماد المؤسسات الاقتصادية على التشخيص المالي في تحديد وضعيتها المالية و اتخاذ قراراتها لتجنب وقوعها في مخاطر مالية و عسر مالي.

5- منهج الدراسة:

بغية الإلمام و الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع و تحليل أبعاده و الإجابة على الإشكالية و اختبار صحة الفرضيات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استعملنا المنهج الوصفي في الجانب النظري و ذلك لتوضيح مختلف المفاهيم، أما بالنسبة للمنهج التحليلي تم اعتماده في الجانب التطبيقي و هذا من أجل إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري.

6- الدراسات السابقة:

بغرض استكمال الجانب النظري للدراسة و بهدف ترصين محتوى الدراسة و فرضياتها، تم الاطلاع على بعض الجهود السابقة للباحثين في هذا المجال، و من بين هذه البحوث و الدراسات السابقة التي عالجت الموضوع:

- ✓ دراسة بدر دويش، دور التشخيص المالي في تسيير المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية
- دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب و البقول الجافة لأم البواقي، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص

إدارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018-2019، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التشخيص المالي في تسيير المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية، خلصت أن للتشخيص المالي دور كبير في تسيير المخاطر المالية للمؤسسة الاقتصادية و أنه من أنسب التقنيات التي من خلالها يتم عرض نتائج نشاط المؤسسة الاقتصادية و المساهمة في تحليل وضعيتها المالية و ذلك بالاعتماد على النسب المالية و مؤشرات التوازن المالي

✓ دراسة بلعدل ياسين و بوعزيز محمد، دور التشخيص المالي في رسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرو منزلية ENIEM البويرة، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، هدفت هذه الدراسة إلى تبيان دور التشخيص المالي في رسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة الاقتصادية، و خلصت الدراسة أن التشخيص المالي هو الضرورة القصوى لرسم الاستراتيجية المالية و اعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية الحالية، و أن أعداد الاستراتيجية المالية يستند على توظيف أدوات التشخيص المالي بما يسمح بتحديد الوضعية المالية للمؤسسة ضمن معادلة استراتيجية.

✓ أسماء معاش وسميحة لخنش، دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية و التقنية EATIT، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف مسيلة، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، حيث خلصت إلى أن التشخيص يلعب دور كبير و فعال في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية، و أن مؤسسة EATIT يمكن لها الاستفادة من التشخيص المالي في وضع قرارات مالية تساعد على تحسين وضعيتها المالية.

7- هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة و الإلمام بكل جوانب الموضوع، قسمنا الدراسة إلى فصلين: الفصل الأول نتناول فيه ماهية التشخيص المالي في المبحث الأول، و ماهية القرارات المالية في المبحث الثاني، أما المبحث الثالث فقد تناولنا فيه التشخيص المالي كأسلوب لاتخاذ القرارات المالية.

أما في الفصل الثاني قمنا بإسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع من خلال دراسة حالة المؤسسة الصناعية التجارية الحضنة مسيلة (مطاحن الحضنة).

**الفصل الاول: الاطار النظري للتشخيص
المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة**

تمهيد:

يعتبر التشخيص المالي مرحلة جد مهمة قبل اتخاذ اي قرار من طرف مسؤول المؤسسة حيث يسمح بمعرفة القيود الحقيقية التي تحيط بالمؤسسة و العوامل المسببة لمشاكل المؤسسة و بالتالي اتخاذ القرارات و الاجراءات اللازمة في الوقت المناسب، فالتشخيص المالي عملية ذات أهمية كبيرة في عملية التسيير، حيث أنه يهدف لتوضيح حقيقة الوضع المالي للمؤسسة و الكشف عن نواحي القوة و الضعف في السياسة المالية و بالتالي اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، لأن مستقبل المؤسسة يتوقف على كيفية اتخاذ هذه القرارات المالية و بالتالي عليه الاعتماد على أساليب التشخيص المالي التي من شأنها تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة و بالتالي انتهاز الفرص و مواجهة التهديدات التي تواجهها.

لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى التشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة، حيث قمنا بتقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية التشخيص المالي

المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرارات المالية

المبحث الثالث: استخدام أدوات التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية

المبحث الاول: ماهية التشخيص المالي

يعتبر التشخيص المالي من الادوات الأساسية المستخدمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة باعتباره أحد أهم و أبرز مراحل و تقنيات التسيير المالي، لأنه يسمح بتحديد نقاط القوة لجعلها أكثر قوة، و اكتشاف نقاط الضعف لتصحيحها.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية التشخيص المالي

كلمة التشخيص هي كلمة يونانية الأصل و هي مشتقة من كلمة "Diagnostics" و هي تعني المعرفة و القدرة على الإدراك ، و بصفة عامة يعرف التشخيص على أنه الحكم على وضعية معينة أو حالة معينة بهدف الحصول على الشفاء ، من خلال ملاحظة الأعراض و تحليل الأسباب، من ثم تحليل طبيعة المرض و بالتالي اقتراح الحلول المناسبة لذلك .¹

أولاً: مفهوم التشخيص المالي

التشخيص و نظرا لاتساع مفهومه في الشركة له عدة أقسام ، و أهم التعاريف التي أطلقت على التشخيص المالي هي:

- **التعريف الأول:** يعرف التشخيص على أنهعملية تحليل للوضع المالي للمؤسسة باستخدام مجموعة من الادوات و المؤشرات المالية، بهدف استخراج نقاط القوة و نقاط الضعف ذات الطبيعة المالية.
- **التعريف الثاني:** هو علم له قواعد و معايير وأسس يهتم بتجميع البيانات و المعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة و اجراء التصنيف اللازم لها، ثم اخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة و إيجاد الربط و العلاقة بينهما، فمثلا العلاقة بين الأصول المتداولة التي تمثل السيولة في المؤسسة و بين الخصوم المتداولة التي تشكل التزامات قصيرة الأجل على المؤسسة، أو العلاقة بين أموال الملكية و الالتزامات طويلة الأجل بالإضافة إلى العلاقة بين الإيرادات و المصروفات، ثم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها و البحث عن أسبابها، و ذلك لاكتشاف نقاط القوة و الضعف في الخطط و السياسات المالية بالإضافة إلى تقسيم أنظمة الرقابة ووضع الحلول و التوصيات اللازمة لذلك في الوقت المناسب.²

¹chandalbussenault, martine pretet, **Organisation Et Gestion De L'entreprise** , Edition Vuibert , France , 1999,P139.

²رميسة بركاني، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة تعاونية الحبوب و البقول الجافة عين مليلة- أم البواقي-)، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020/2019، ص08.

• **التعريف الثالث:** يعرف بأنه مجموعة من الاساليب و الطرق الفنية و الاحصائية و الرياضية التي يقوم بها المحلل على البيانات و الكشف المالية من أجل تقييم اداء المؤسسات و المنظمات في الماضي و الحاضر و توقع ما ستكون عليه في المستقبل.¹

• **التعريف الرابع:** يعتبر التشخيص المالي تقييما للحالة المالية لفترة زمنية معينة من نشاط المؤسسة للوقوف على الجوانب الإيجابية و السلبية من السياسة المتبعة باستعمال أدوات ووسائل تتناسب من طبيعة الأهداف المراد تحقيقها، لذا فهو مهمة من مهام المسير و يعتبر الركيزة التي تستند عليها في وضع البرامج و الخطط المالية المستقبلية.²

و بصفة عامة فعملية التشخيص المالي من أبرز المعالم التي يتولاها المسير المالي في المؤسسة حيث يساهم التشخيص المالي في اتخاذ القرارات الصائبة و الصحيحة التي بدورها تنعكس بالإيجاب على المؤسسة.

تعريف شامل: هو عملية دراسة للمعلومات المقدمة المتمثلة عادة في القوائم المالية المختلفة، و تحليلها بهدف إيجاد حلول للمشاكل المطروحة و إعطاء توصيات لتفادي الوقوع فيها مجددا، كما يساعد التشخيص المالي في البحث عن الفوص و استغلالها و تجنب التهديدات التي تواجه المؤسسة، و توفير المعلومات لاتخاذ القرار .

ثانيا: أهمية التشخيص المالي

يكتسي التشخيص المالي أهمية كبيرة عند القيام بعمليات التقييم المالي ، حيث أن الحكم على قيمة المؤسسة يجب أن يدعم إجراء معالجة مالية للبيانات و المعلومات المحاسبية لتحديد نقاط القوة و الضعف و تظهر أهميته في ما يلي :

- ❖ يسمح التشخيص بالتنبؤ لمستقبل المؤسسة بالاطلاع على ماضيها أولا و وصف الحاضر ثانيا فهذه الديناميكية الزمنية لعملية التشخيص هي التي تجعل منه تسييرا فعالا.
- ❖ يسمح بكشف نقاط قوة المؤسسة و استغلالها ، كما يسمح بكشف نقاط الضعف و توضيح الأسباب التي أدت إلى تلك الاختلالات .
- ❖ تسمح بتحليل الإمكانيات المادية و المالية للمؤسسة .

¹ كروسي فتحة، مجيدي سهيلة، التشخيص المالي بالمؤسسات البترولية بالجزائر (دراسة حالة سونطراك حوض بركاوي- ورقلة- 2013/2015)، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، معهد التكنولوجيا، قسم مناخمت، فرع علوم التسيير المالية و محاسبة، جامعة قاصدي رباح- ورقلة، 2016/2017، ص 03.

² مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص 15.

- ❖ يمكن من معرفة النتائج الممكنة للأهداف المسطرة .
- ❖ يسمح بتقييم الوضعية المالية و بالتالي يساعد على رسم مخطط التعديل .
- ❖ يسمح التشخيص المالي بتسيير التدفقات النقدية و وضع نظام معلومات يسمح بالتسيير و التحكم أكثر في السيولة و مشاكل المرد ودية.
- ❖ يساهم في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة عند طلبها لقرض من مؤسسة بنكية كما يسمح أيضا بمعرفة المركز المالي للمؤسسة .¹
- ❖ يعتبر أحد الدعائم التي تعتمد عليه المؤسسة في اتخاذ القرارات على المدى القصير و المتوسط و يسمح أيضا باستغلال الموارد المالية بطريقة عقلانية و منتظمة .
- ❖ يمكن تحديد تموقع المؤسسة في السوق بين منافسيها.²
- ❖ استعمال مختلف النتائج للدراسات المستقبلية لتحديد سياسة مالية جديدة أو لتغيير اتجاه المؤسسة.
- ❖ تحديد مستوى المؤسسة مقارنة من المؤسسات من نفس القطاع و الحجم في الاقتصاد ضمن البيئة التي تعمل فيها.
- ❖ تحديد نسبة الكفاءة في استعمال الموارد المالية للمؤسسة اعتمادا على مفهوم المردودية.³

المطلب الثاني: أدوات و خطوات التشخيص المالي

أولا: أدوات التشخيص المالي

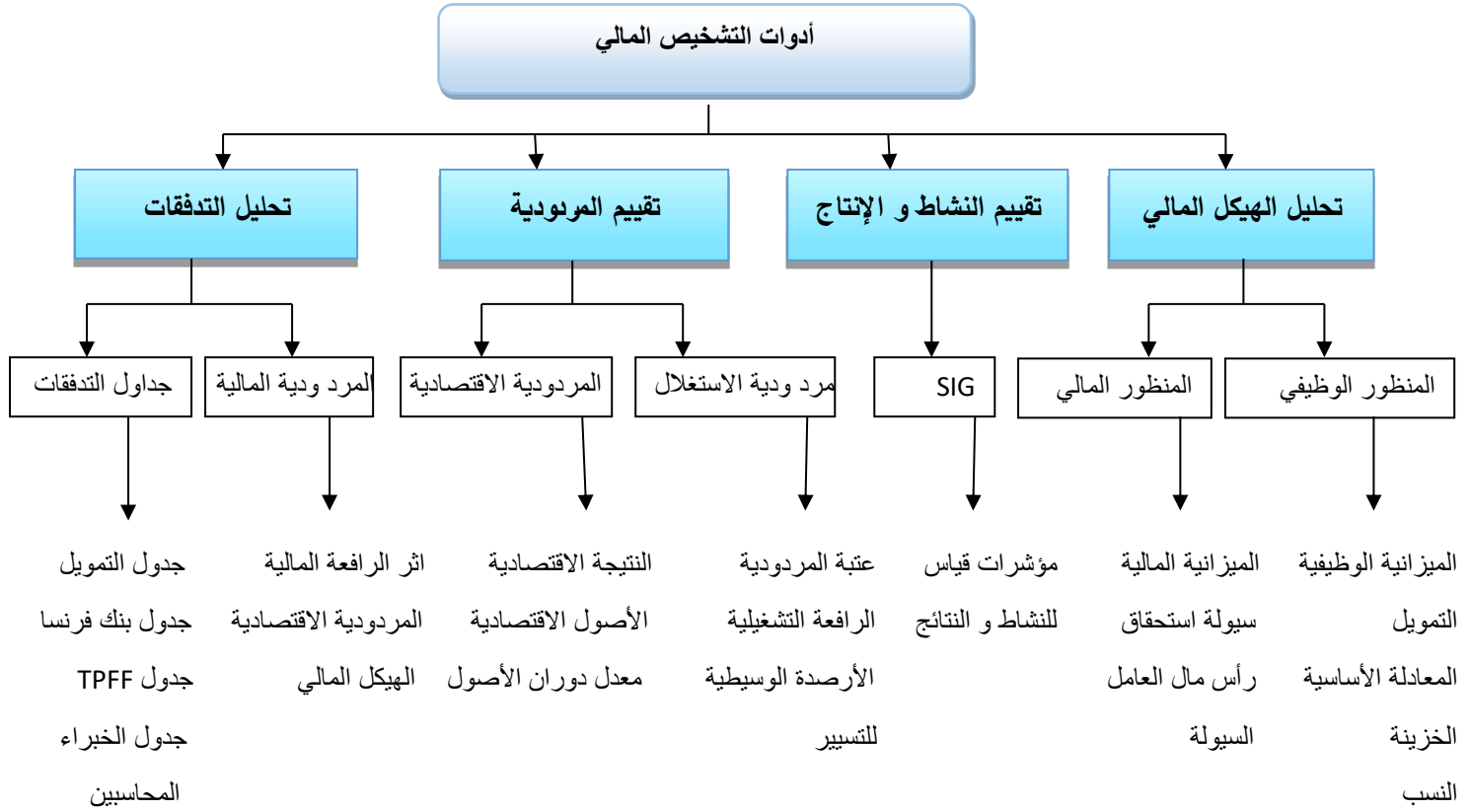
يهدف الشخص المالي إلى تحديد و معرفة جوانب القوة و الضعف في حياة المالية للمؤسسة ، و ذلك ضمانا لتحسين الوضع في المستقبل، و ضمانا لاستمرار التسيير الفعال، و ذلك باستخدام مجموعة من الأدوات المتكاملة فيما بينها و التي تظهر من خلال الشكل التالي :

¹ وكالة نور الدين ، خليفة الحاج "التشخيص المالي أداة لرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة" ، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية ، العدد الرابع ، مارس ، 2018، ص133.

² وكالة نور الدين ، خليفة الحاج ، مرجع نفسه ، ص133.

³ دردوري لحسن، التشخيص المالي، محاضرات تخصص مالية و حاكمية المؤسسة و مالية واقتصاد دولي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015، ص 11.

الشكل رقم 01: أدوات التشخيص المالي 1



المصدر: الياس ساسي ، يوسف القرشي ، التسيير المالي ، الإدارة المالية، دروس و تطبيقات ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، 2006، ص52.

التعليق على الشكل:

1- تحليل الهيكل المالي : الهدف من هذا التحليل هو ضمان تمويل الاحتياجات المالية دون التأثير على قيود التوازن المالي و المردودية و الملاءة المالية... الخ ، و ذلك اعتمادا على المنظور المالي المرتكز على المنظور الزمة المالية و مبدأ السيولة و الاستحقاق ، أو المنظور الوظيفي المرتكز على المفهوم الوظيفي للمؤسسة و الفصل بين النشاطات الرئيسية في التحليل .

¹الياس ساسي ، يوسف القرشي ، التسيير المالي ، الإدارة المالية ، دروس و تطبيقات ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، 2006، ص 52.

2- تقييم النشاط و النتائج : يهتم هذا التحليل بكيفية تحقيق المؤسسة لنتائج ، و الحكم على مدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية و ذلك باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير ، و هي أرصدة توضح الأسباب التي أدت إلى النتيجة المحققة ، و من ثم يمكن تصور الحلول و الإجراءات التي تبقى على الوضع أو تحسينه حسب كل حالة .

3- تقييم المردودية : و هي وسيلة تمكن المحلل المالي من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيقها ، و هي المؤشر الأكثر موضوعية في تقييم الأداء ، و يمكن من خلالها اتخاذ قرارات التمويل و قرارات الاستثمار و غيرها .

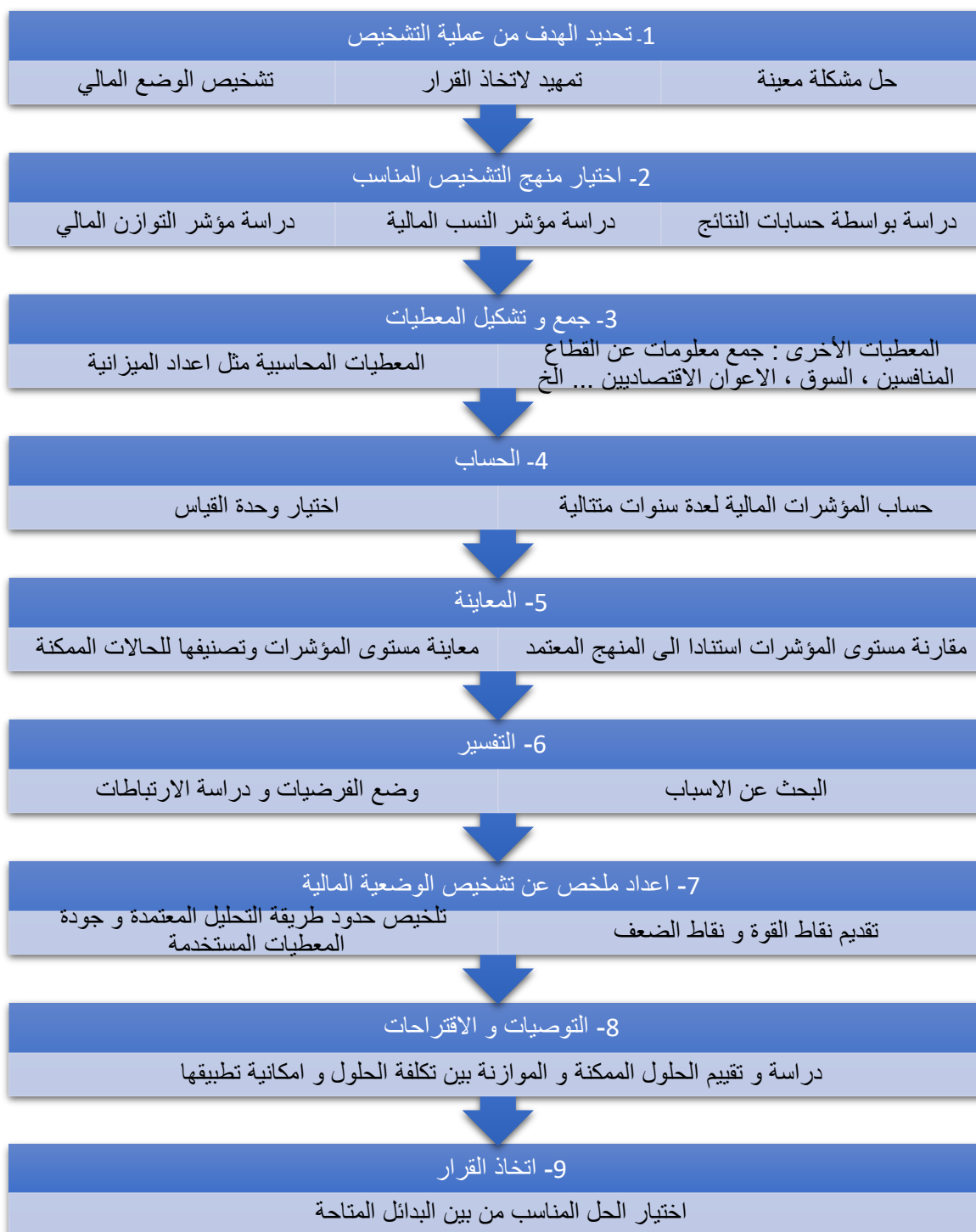
4- تحليل التدفقات المالية : يمثل التحليل الأكثر تطورا مقارنة بالتحليل الوظيفي و التحليل الذمي ، حيث يمكن باستخدام جداول التدفقات المالية تحليل التوازن المالي و الوقوف على أسباب العجز او الفائض في الخزينة ، و تحديد الدورة المسؤولة عن هذا العجز او ذلك الفائض ، كما يحوي هذا التحليل مجموعة من المؤشرات ذات البعد الاستراتيجي و التي لها دور في اتخاذ بعض القرارات الاستراتيجية المتبناة من أطراف المؤسسة ¹.

ثانيا : خطوات التشخيص المالي

تعني خطوات التشخيص المالي تلك المراحل العملية المتبعة في عملية التشخيص حيث تختلف هذه الخطوات من مؤسسة لأخرى و من محل لأخر و ذلك حسب الهدف من عملية التشخيص و بصفة عامة ، يمكن تلخيص اهم خطوات التشخيص المالي في الشكل التالي : ²

¹ الياس ساسي ، يوسف القرشي ، التسيير المالي ، الإدارة المالية ، المرجع سبق ذكره ، ص 53.
² بلكيل نورية ، التشخيص المالي و مدى مساهمته في اتخاذ القرارات الاستراتيجية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكايمي ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2018 – 2019 ، ص 5-6.

الشكل رقم 02: خطوات التشخيص المالي



المصدر : بلكيل نورية ، التشخيص المالي و مدى مساهمته في اتخاذ القرارات الاستراتيجية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2019 – 2018، ص 5-6.

المطلب الثالث : طرق و مقاييس التشخيص المالي

أولا : طرق التشخيص المالي¹

1- التشخيص التطوري : يقوم التشخيص التطوري على دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لعدة دورات

مالية متتالية حيث يتم تحليل الوضعيات المالية السابقة و ذلك من اجل تشخيص الوضع الحالي و تقدير الوضعية المالية المستقبلية ، و من اجل إجراء هذه الدراسة يجب على المؤسسة أن تمتلك نظام معلومات محاسبي و مالي متطور و فعال من اجل أن يتمكن المحلل المالي من رسم التطور المستقبلي للوضعية المالية و يركز التشخيص المالي التطوري على العناصر التالية :

أ. **تطور النشاط :** ويعني ذلك متابعة التغيرات في النشاط عبر الزمن و يكون اعتمادا على التغيير في رقم الأعمال أو القيمة أو النتائج المحاسبية ... الخ و منه الحكم على نمو النشاط فيما إذا كان يتطابق مع أهداف المؤسسة و معطيات السوق ، و استنادا إلى حالات النمو هل هو مرتفع أو مستقر أم منخفض ، و يمكن للمتحقق المالي تتبع التطور في هيكل التكاليف و الذي من المفترض أن يتناسب طرذا مع تطور النشاط .

ب. **تطور أصول المؤسسة :** تعبر الأصول عن مجموع الإمكانيات المادية و المعنوية و المالية المستخدمة في ممارسة أنشطتها ، و ثم فمراقبة تطور هذه الإمكانيات يعد ضروري لتشخيص النمو الداخلي و الخارجي ، كما يعد مؤشر استراتيجي هام يعبر عن الوجهة الاستراتيجية للمؤسسة إن كانت تتجه نحو النمو أو الانسحاب من السوق .

ج. **تطور هيكل دورة الاستغلال :** يتكون هيكل دورة الاستغلال من العملاء ، الموردون ، المخزونات و التي تشكل في مجموعها الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال، و التي ينبغي مراقبة تطورها عبر الزمن و مقارنة نموها بنمو النشاط (الارتفاع في رقم الأعمال) ، من اجل الحكم على مستوى الاحتياجات المالية .

د. **تطور الهيكل المالي :** يتشكل الهيكل المالي من مصادر تمويل المؤسسة و المتمثلة أساسا في الأموال الخاصة و مصادر الاستدانة ، و بناءا على العناصر السابقة الذكر ، يمكن للمحلل المالي

¹الياس ساسي ، يوسف القرشي ، التسيير المالي ، الإدارة المالية ، المرجع سبق ذكره ، ص 49-50.

مراقبة مستويات الاستدانة و التمويل الذاتي و مساهمات الشركاء و تحديد قدرة المؤسسة على تمويل احتياجاتها و قدرتها على السداد و مدى استقلاليتها المالية ، و تأثير الاستدانة على المردودية ... الخ .

هـ. **تطور المردودية :** تعتبر المردودية الأساس الرئيس التي يقوم عليه الهدف الاقتصادي للمؤسسة ، كما تعتبر ضمان للبقاء و النمو و الاستمرارية ، و تعد أحد أهم المؤشرات التي تستخدم في الحكم على أداء المؤسسة من جميع النواحي ، و عليه فمراقبة تطور معدلات المردودية يمثل قاعدة أساسية للتشخيص المالي التطوري ، و ذلك عن طريق نسب المردودية و آلية أثر الرافعة المالية .

2- **التشخيص المقارن :** إذا كان التشخيص التطوري يعتمد على تحليل الوضع المالي للمؤسسة و مراقبته عبر الزمن، فإن التشخيص المقارن يركز على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة مقارنة مع مؤسسات مماثلة في النشاط ، و عليه فالأساس التي يعتمد عليه التشخيص المقارن هو الحكم على وضع المؤسسة بناء على معطيات المؤسسات الرائدة في نفس القطاع ، و ذلك باستخدام مجموعة من الأرصدة و الأدوات و المؤشرات المالية .

يهدف المحلل المالي من خلال التشخيص المقارن إلى مراقبة الأداء المالي للمؤسسة بناء على التغير في المحيط خصوصا في حالات المحيط غير المستقر .

3- **التشخيص المعياري :** يمكن اعتبار التشخيص المعياري امتدادا للتشخيص المقارن ، إلا أنه و بدل مقارنة وضع المؤسسة بمجموعة مؤسسات تنتمي لنفس القطاع ، فإننا نلجأ إلى استخدام معدلات معيارية يتم اختيارها بناء على دراسة شاملة و مستمرة لقطاع معين من طرف مؤسسات و مكاتب دراسات مختصة ، و لتوضيح محتوى هذه الطريقة نقدم مجموعة من المعايير التي اعتمدت من قبل مجموعة من المؤسسات في نشاطات مختلفة :

- معدل الهيكل المالي (الديون / الأموال الخاصة) للمؤسسات البنكية بقدر 8 % .
- نسبة رقم الأعمال إلى المتر المربع بالنسبة لكبريات الأسواق و المعارض .
- الديون المتوسطة و طويلة الأجل يجب أن لا تتعدى ثلاث أضعاف القدرة على التمويل الذاتي¹.

¹الياس ساسي ، يوسف القرشي ، التسيير المالي ، الإدارة المالية ، المرجع سبق ذكره ، ص 51.

ثانيا: مقاييس التشخيص المالي:

للتشخيص المالي أربعة مقاييس وهي:

1. المردودية:

تمثل المردودية رهان بقاء المؤسسة، و لهذا يجب تقدير المستوى و التطور لكل من:

المردودية الاقتصادية.

المردودية المالية.

2. القدرة على الوفاء:

و هي قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في أقرب وقت و عادة ما تقيم بعدة مؤشرات مثل:¹

نسبة القيم القابلة للتحقيق و الجاهزة بالنسبة للديون قصيرة الأجل، التي تسمح بتقدير السيولة الحالية أو الأموال الدائمة مطروحا منها الأصول الثابتة (رأس المال العامل الصافي) و الذي يعطي أكثر هيكلية للقدرة على الوفاء و يسمح بالأخذ بعين الاعتبار الخصائص المرتبطة بعملية النشاط.

3. الاستدامة:

يسمح هذا المقياس بتقييم الاستقلالية المالية من خلال النسبة التالية:

مجموعة الديون/ الأموال الخاصة

4. المرونة:

تعتمد المؤسسة لمواجهة التهديدات و الأخطار الغير محتملة واغتنام الفرص على قدرتها في تحرير و تعبئة الموارد المالية، و بالتالي فإنها في حاجة إلى تقييم مرونتها، هذه الاخيرة هي نفس الوقت متعلقة بمدى اتساع المديونية و المحافظة على السيولة النقدية.

إن هذه المؤشرات الأربعة غير مستقلة عن بعضها البعض، فالمردودية مرتبطة بالاستدامة و زيادة الاستدامة تؤثر أو تنقص من المرونة المالية.²

¹ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير و التحليل المالي، دار المحمدية، الجزائر، 2000، ص11.

²ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير و التحليل المالي، مرجع نفسه، ص 11.

المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرارات المالية

حظيت الإدارة المالية الحديثة كأسلوب لاتخاذ القرارات باهتمام كبير في الفكر المالي المعاصر، خاصة في كونه منهج يسعى لتحديد أساس القرارات المالية التي تتضمن التوجه الاستراتيجي للإدارة و بوجه الخصوص الإدارة المالية، وعلى اعتبار أن المؤسسة هي مركز للقرارات فإنها تقوم على جملة من القرارات المالية و التي تحدد كيفية توزيع الموارد المحدودة على أوجه الاستغلال غير المحدود و تحديد البدائل الممكنة.

المطلب الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرارات المالية¹

جاء في اللغة العربية القرار بمعنى "سكن واطمأن و قرر الأمر أي رضي عنه و أمضاه، و تقرر الأمر أي ثبت واستقر و القرار ما انتهى إليها الأمر" و مصطلح القرار في اللغة الانجليزية (Decision) مشتق من أصل لاتيني و يعني البث النهائي.

أما اصطلاحا فقد تم تعريف القرار أنه سلوك أو تصرف واع و منطقي ذو طابع اجتماعي و يمثل الحل أو التصرف أو البديل الذي يتم اختياره على أساس المفاضلة بين عدة بدائل و حلول ممكنة و متاحة لحل مشكلة و يعد هذا البديل الأكثر كفاية و فعالية بين تلك البدائل المتاحة لمتخذ القرار.

حيث يعتبر القرار أمرا ضروريا في حياة كل شخص، و لا يمكن للمؤسسة أن تنمو و تحافظ على بقائها إلا من خلال مجموعة من القرارات التي بتنفيذها تستمر المؤسسة، و فيما يلي سنتطرق لكل من مفهوم عملية اتخاذ القرار و ثم مفهوم القرارات المالية.

أولاً: مفهوم عملية اتخاذ القرار

في إطار المؤسسات يعرف القرار بأنه: "الاختيار المدرك و الواعي لبديل معين من مجموعة من البدائل، بشرط أن تقوم على أساس علمي في اختيار المشروع المناسب."²

و يعرف أيضا على أنه: "الاختيار الحذر لبديل معين دون آخر من جانب متخذ القرار."³

¹ أسماء معاش، سميحة لخنش، دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للنسجة الصناعية و التقنية EATIT خلال الفترة 2016-2018)، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2018/2019، ص 10-09.

² حلبيس مريم، حراتي مريم، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة عياشي سعيد لإنتاج البلاط 2012-2013-2014)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص محاسبة و إدارة مالية، 2015/2016، ص 43.

³ جمال الدين لعويسات، الإدارة و عملية اتخاذ القرار، دار هومة، الجزائر، 2003، ص 26.

و أيضا: "تعدد عملية اتخاذ القرار محور العملية الإدارية وأساس الإدارة، و أصبح مقدار النجاح الذي تحققه أي مؤسسة يتوقف إلى حد بعيد عن قدرة و كفاءة قيادتها و اتخاذ القرارات المناسبة.¹"

ثانيا: مفهوم عملية اتخاذ القرارات المالية

القرار المالي هو القرار الذي يهدف إلى تعظيم قيمة المؤسسة، سواء كان يتعلق بالاستثمار أو التمويل أو توزيع الأرباح، و من مميزات القرار المالي أنه ملزم للمؤسسة في غالبية الأحيان، الأمر الذي يستلزم الحرص الشديد عند اتخاذ هذا النوع من القرارات، بعض القرارات المالية تعتبر قرارات مصيرية قد تؤثر في نجاح المؤسسة و قدرتها على الاستمرار في السوق، تستغرق نتائج القرارات المالية زمنا طويلا نسبيا حتى يمكن التعرف عليها، مما قد تؤدي إلى صعوبة إصلاح الخلل أو إمكانية تداركه و هو مما يعكس الحاجة إلى مهارات خاصة و قدرات تحليلية مرتفعة لاتخاذ هذا النوع من القرارات.

القرار المالي: هو كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال و امتلاك أصول (طبيعية، مالية) بحيث تهدف القرارات المالية إلى تمويل الاستثمارات مع تحقيق أعلى ربح و بالتالي تعظيم قيمة المؤسسة.²

تعرف القرارات المالية على أنها اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية و الذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة يقوم المدير المالي بتحليل القوائم و التقارير المالية و البحث عن المعلومات المحاسبية و المالية و تحليلها و تعديلها لتساعده في اتخاذ القرارات المالية.³

المطلب الثاني: أهداف و مراحل اتخاذ القرارات المالية

أولاً: أهداف اتخاذ القرارات المالية

تتمثل أهم أهداف عملية اتخاذ القرارات المالية في:

❖ **هدف تعظيم الأرباح:** في علم الاقتصاد يشار عادة إلى هدف تعظيم الأرباح بأنه الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه كل المؤسسات، ذلك أن هدف تعظيم الأرباح يركز على الاستخدام الأمثل و الكفاء للموارد الرأسمالية، فضلا عن الأسباب التالية:⁴

¹ أسماء معاش، سميجة لخنش، دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية و التقنية EATIT خلال الفترة 2016-2018)، مرجع نفسه، ص 10

² مسعودي حمزة، التوجي سيد اعلي، معايير اتخاذ القرارات المالية و دورها في ترشيد السياسة المالية للمؤسسة (دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز - وحدة إنتاج الكهرباء بأدرار-، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2017/2016، ص 06.

³ أسماء معاش، سميجة لخنش، مرجع نفسه، ص11.

⁴ أسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية و التطبيقية، الطبعة 01، دار وائل للنشر، عمان، 2010، ص23.

- تعتبر الأرباح ضرورية لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة حتى تستمر بممارسة نشاطها التشغيلي.

- أن الأرباح ضرورية للحصول على رأس المال الازم.

- تقيس الأرباح المجهودات التي بذلت في تحقيقها.

❖ **هدف تعظيم ثروة المالكين:** بالرغم من قناعة عدد من رجال الاعمال و أصحاب رؤوس الأموال

بهدف تعظيم الأرباح، إلا أنه تعرض لعدد من الانتقادات من قبل العديد من المنظرين في مجال

الإدارة بسبب ما يكتنف هذا الهدف من غموض و تجاهله للعديد من المتغيرات المهمة، و من أسباب

التحول إلى هدف تعظيم ثروة المالكين مايلي:

- التوقيت الزمني للأرباح.

- المخاطر التي ترافق التدفقات النقدية.

- هدف تعظيم الأرباح قد يظهر بالمؤسسة بالأمد الطويل.

- خدمة المجتمع.¹

ثانيا: مراحل اتخاذ القرارات المالية

تمر عملية اتخاذ القرارات المالية بالمراحل التالية:

(1) مرحلة تحديد المشكلة: إن تحديد أو التعرف على الموضوع أو المشكلة التي تحتاج إلى اتخاذ

القرار تعد خطوة بالغة الأهمية لاتخاذ قرار سليم و قد تمثل المشكلة في منشأ ما بكيفية تعظيم

الأرباح بينما تمثل في منشأة أخرى في كيفية استثمار رؤوس الأموال و قد تكون بالنسبة في تحديد

أفضل المشروعات للمجتمع.

(2) مرحلة تحديد مختلف البدائل الممكنة: بعد التحديد الدقيق للمشكلة يتطلب الأمر إعداد و تحديد

مختلف البدائل الممكنة المتعلقة بالمشكلة و ما ينجر عنها من منافع أو خسائر، و بمعنى آخر،

تحديد القرارات التي يمكن الاختيار بينها و التي تكون مجموعة البدائل الممكنة.

(3) مرحلة جمع المعلومات: إن عملية جمع المعلومات و تشكيل قاعدة معرفية حول القرار المناسب

لمعالجة المشكلة يشكل القاعدة الأساسية في المعالجة المطلوبة إذ أن وفرة المعلومات و البيانات

من حيث الكمية و النوعية و الوقت المناسب لوفرته تعد حصيلة الرئيس التي يقوم عليها متخذ

¹أسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية و التطبيقية، مرجع نفسه، ص 23-24.

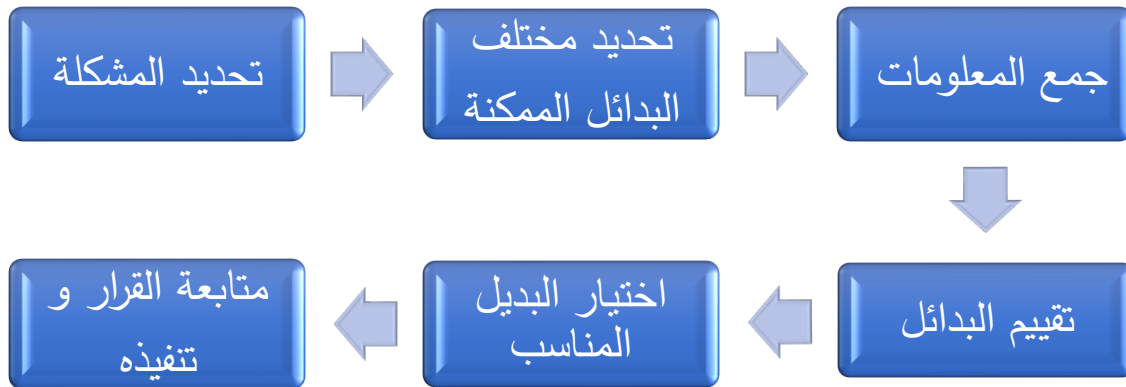
القرار في استنباط الحلول المناسبة من خلال استخدام أساليب علمية في تحليل ملائم لتلك البيانات و المعلومات و المتوفرة لدى متخذ القرار.¹

(4) مرحلة تقييم البدائل: في هذه المرحلة تقوم الإدارة ببذل مجهود كبير عند تقييم البدائل مع بعضها البعض، لا بد من معرفة مميزات و عيوب كل بديل على حدة ثم مقارنة هذه المميزات مع مدى تحقيقها للأهداف المطلوبة، أي تقديم النتائج إما الايجابية أو السلبية و استبعاد أي بديل تكون سلبياته أكثر من ايجابياته ، وهنا لا بد من كل مؤسسة أن تكون لها معايير للمقارنة و التقييم.

(5) مرحلة اختيار البديل المناسب: إن عملية الاختيار للبديل المناسب تعتبر من أهم و أصعب المراحل في القرار الإداري حيث إن تحديد الأصل من البدائل و الاستبعاد لغير صالح من هذه البدائل يتأثر إلى حد كبير مع سلوكيات متخذ القرار و خبرته و مهاراته.

(6) مرحلة متابعة القرار و تنفيذه: هنا يتم تنفيذ القرار من قبل أشخاص آخرين غير اللذين أعدوه و لا بد من التعاون و هنا يأتي دور وظيفة التنظيم و الإعداد و تحديد المهام و المسؤوليات لتنفيذ هذا القرار، و متابعته لمعرفة أي انحرافات أو اختلافات ليقوموا بتقويمها.²

الشكل 03: مراحل عملية اتخاذ القرارات المالية



المصدر: من إعداد الطالبتين

¹محمد بن عمر، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية (دراسة حالة رويال مونديال بالوادي)، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص 44.

²محمد بن عمر، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية (دراسة حالة رويال مونديال بالوادي)، مرجع نفسه، ص44.

المطلب الثالث: أنواع القرارات المالية والعوامل المؤثرة فيها

أولاً: أنواع القرارات المالية

القرار المالي يهدف إلى تعظيم قيمة المؤسسة فالتوليفة الجيدة بين قرارات الاستثمار، التمويل و توزيع الأرباح، تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة، بحيث أن هناك ارتباط وثيق بين مختلف هذه القرارات، و عادة ما تنقسم القرارات المالية إلى الأقسام أو التصنيفات التالية:

1) قرارات الاستثمار:

➤ تعريف قرار الاستثمار:

تعتبر قرارات الاستثمار من أهم قرارات الادارة المالية و أعقدها بسبب طبيعتها الاستثمارية، و الغالب في هذه القرارات أن الإدارة المالية تلجأ لها أملاً في زيادة العائد على الاستثمار أو القوة الإرادية من أجل تعظيم ثروة الملاك أو تعظيم القيمة السوقية.¹ حيث يعرفها Bierman and Smidt, 1975 أنها " هو التزامات بموارد تم التوصل إليها على أمل تحقيق الفوائد التي من المتوقع أن تحدث على مدى فترة زمنية معقولة في المستقبل." و عرفها Merrett and Sykes, 1966 " القرار الاستثماري هو في الأساس التزام لا رجعة فيه بموارد مقدمة مع توقع تأمين مكاسب مستقبلية غير مؤكدة عموماً." و أيضاً Bierman " هي القرار الذي ينطوي على تخصيص قدر من أموال المؤسسة في الوقت الراهن على مدار فترة زمنية طويلة بهدف تحقيق ربح في المستقبل، و هو عرضة لدرجات مختلفة من الخطر و عدم التأكد."²

و تنقسم القرارات الاستثمارية عادة في ضوء البعد الزمني إلى:

- **القرارات الاستثمارية القصيرة الأمد:** تدور هذه المجموعة في الاستثمار في الموجودات المتداولة و التي تشكل جزء مهم من حركة الاستثمار الداخلي في شركات الأعمال، بل أن الجزء الأكبر من مسؤوليات الإدارة المالية، و يتحصر في تحديد حجم الاستثمار في الموجودات المتداولة و فقراتها الرئيسية مثل النقد و الاستثمارات المؤقتة و الذمم المدينة و المخزون السلعي، لارتباط هذا الجزء بحركة الدورة التشغيلية، و بقدرة الشركة في تحقيق وتعظيم عوائدها

¹ حليس مريم، حراتي مريم، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة عياشي سعيد لإنتاج البلاط 2012-2013-2014)، مرجع نفسه، ص 44.

² فضيلي سمية، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي في المؤسسة الاقتصادية (دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية)، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2019، ص 89.

و في تحديد و ضمان السيولة المطلوبة، لذلك القرار السليم هو القرار الذي يضمن الحجم الاقتصادي الأمثل لحجم الاستثمار في الموجودات المتداولة.¹

- **القرارات الاستثمارية الطويلة الأمد:** تهتم هذه المجموعة بالإنفاق الاستثماري الطويل الأمد والمتمثل بالاستثمار في الموجودات الثابتة، و المعروف أنها تعتبر من أخطر و أصعب أنواع القرارات المالية لكونه يرتبط بنوع من الاستثمار يتصف بكبر المبالغ التي يحتويها و يضمن عواد سنوات لفترات طويلة في المستقبل، إضافة إلى أن هذا النوع من الاستثمار يرسم حدود العملية الانتاجية في شركة الأعمال، و ليس من السهولة التخلص منه عندما تم عملية الاستثمار فيه.²

(2) قرارات التمويل:

يعتبر قرار التمويل من أهم القرارات الاستراتيجية، كغيره من القرارات إن لم نقل أهمها، لأنه على أساسه تتخذ باقي القرارات المالية.

و يمكن تعريف قرار التمويل بأنه طريقة اختيار موارد الشركة، أي اختيار كل من الموارد المتاحة و مزيجها من أجل الحصول على الهدف الرئيسي في التمويل، أي تعظيم ثروة المساهمين عند اتخاذ قرارات التمويل تستخدم إدارة الشركة معايير مالية فعالة، مثل مدة التمويل و الاستقلالية التي توفرها بعض مصادر التمويل، الاختيار يكون في الاختيار بين الأسهم و الأموال المقترضة.

يمكن تعريفها على أنها القرار الذي يتم من خلاله تحديد المزيج الأمثل لمصادر التمويل المختلفة، سواء كانت مملوكة أو مقترضة، و يغطي قرار التمويل ثلاث أنواع رئيسية من القرارات:

- اختيار الهيكل المالي، أي التوزيع بين الأموال المقدمة من طرف المساهمين و الديون المالية.

- سياسة توزيع الأرباح، أي الاختيار بين إعادة استثمار النتيجة (احتجاز الأرباح)، و بين توزيع الأرباح على المساهمين.

- الاختيار بين التمويل الداخلي (التمويل الذاتي)، و التمويل الخارجي (الأموال المقدمة من طرف المساهمين أو الاستدانة المالية).³

إن أهم تصنيف لطرق التمويل هو تصنيفها إلى تمويل داخلي و تمويل خارجي:

¹ حمزة محمد زبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2004، ص 69.

² حمزة محمد زبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، مرجع نفسه، ص 70.

³ حليس مريم، حراتي مريم، مرجع نفسه، ص 54-55.

- **التمويل الداخلي:** التمويل الداخلي هي الأموال المتولدة عن العمليات الجارية للمؤسسة أو مصادر ثانوية دون اللجوء إلى مصادر خارجية، إن المبيعات هي المصدر الأساسي للنقدية في المؤسسة و لا يعتبر الإهلاك مصدر للنقدية إلا إذا كانت المؤسسة رابحة و في هذه الحالة فانه يحقق وفرا ضريبيا للمؤسسة و حجزا من الفائض لتدعيم التمويل الداخلي، التمويل الخارجي يشمل إضافة إلى الأرباح المحتجزة لأسباب أخرى (كالمؤونات على الخسائر و الأعباء، ثمن بيع الأصول غير المستخدمة...) ¹.

و يقصد به الأموال المتولدة من العمليات الجارية للشركة أو من مصادر عرضية دون اللجوء إلى مصادر خارجية، فالتمويل الداخلي لا يتوقف فقط على الربح المحتجز و إنما أيضا على الأموال المحتجزة لأسباب أخرى قبل الوصول إلى الربح القابل للتوزيع، و التي تشكل في مجموعها الفائض النقدي المحتجز لإعادة استثمار.

- **التمويل الخارجي:** وهنا يجدر بالذكر أهمية البورصة في الحياة الاقتصادية بصفتها أهم مصدر للتمويل، أما أنواع التمويل الخارجي فهي زيادة أموال الملكية (الأسهم العادية، الأسهم الممتازة)، الاقتراض (عن طريق السندات، عن طريق القروض، التمويل التأجيري: هو التزام تعاقدى بتأجير أجهزة و أدوات إنتاجية من مؤسسة مالكة إلى مؤسسة إنتاجية مستخدمة لفترة معينة مقابل أقساط كراء محددة) ².

(3) قرارات توزيع الأرباح:

تصاحب قرارات الاستثمار و قرارات التمويل نوعا ثالثا من القرارات و هي قرارات توزيع الأرباح، و تتضمن مجموعة هذا النشاط كافة الأمور التي تحدد النسبة المئوية للأرباح النقدية التي توزع على المساهمين من حملة الأسهم العادية، و زمن توزيع هذه الأرباح. و هذا يعني و من خلال نسبة التوزيع و تحديد الأرباح التي يجب أن تحتفظ بها الإدارة المالية داخل مؤسسة الأعمال بشكل مقسوم أرباح محتجزة (احتياطي الأرباح)، و الذي يعتبر مصدرا مهما من مصادر التمويل الداخلي يعزز قرارات الإدارة المالية عندما تبحث عن مصادر التمويل المثالية. و من المؤكد أن القرارات التي تدخل في عملية التوزيع كونها مهمة للإدارة المالية نظرا للرغبات المتعارضة فيما بين المستثمرين و الإدارة، فالمستثمرون يرغبون بزيادة مكاسبهم النقدية من خلال

¹ فضيلي سمية، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي في المؤسسة الاقتصادية (دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية)، مرجع نفسه، ص 100.

² فضيلي سمية، مرجع نفسه، ص 100.

توزيع نسبة أكبر من الأرباح عليهم، في حين تفضل الإدارة زيادة الجزء المحتجز لضمان أموال مهمة لأغراض التوسع الاستثماري داخل شركة الأعمال.¹

المحاذير الواجب اعتبارها قبل اتخاذ قرار توزيع الأرباح:

يجب على المدير المالي أن يضع في اعتباره المحاذير التالية قبل اتخاذ قرار توزيع الأرباح من عدمه و من أهمها:

- ✓ تجنب توزيع الأرباح في حال حققت المؤسسة أرباحا غير كافية.
- ✓ على المؤسسة المحافظة على مركزها المالي من خلال الاحتفاظ بسيولة نقدية.
- ✓ على المؤسسة أن تعرف كل احتياجاتها المالية الخاصة باستثماراتها المستقبلية في المدى الطويل.²

ثانيا: العوامل المؤثرة في قرارات التمويل

يقصد بالعوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات المالية تلك القوى المؤثرة على فعالية اتخاذ القرار أو على أي مرحلة من مراحل هذه العملية، و التي يمكن تصنيفها إلى:

- ❖ **عوامل داخلية:** هي العوامل البيئية الداخلية في المؤسسة حيث يتأثر القرار المالي بحجم المؤسسة و الموارد المالية المتاحة، و كذلك الهيكل التنظيمي و طرق الاتصال و التنظيم الرسمي و الغير رسمي و طبيعة العلاقات السائدة و توافر مستلزمات التنفيذ المادية و المعنوية و الفنية، فأهم عنصر هو متخذ القرار ذاته، فكل ما يحمله من صفات نفسية و مكونات شخصية يؤثر بصفة بالغة في عملية اتخاذ القرار المالي.
- ❖ **عوامل خارجية:** و يقصد به تلك العوامل من البيئة الخارجية و التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار المالي، بحيث نجد الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية السائدة، المنافسة، العوائد الحكومية، الرأي العام، فكل قرار يتخذ في مؤسسة و يجب أن يعمل في إطار ما تنص قوانين البيئة الخارجية.

¹ حليس مريم، حراتي مريم، مرجع نفسه، ص 58-59.

² كروط سلمى، تقييم القرارات المالية و أثارها على النمو الداخلي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة انتاج الإسمنت عين توتة 2011-2014)، مذكرة شهادة ماستر أكاديمي، فرع علوم مالية و محاسبية، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2015، ص 05.

❖ **تأثير عنصر الزمن:** يعد توقيت القرار المالي من الأمور الهامة بالنسبة للمدير و مساعدته و الأفراد الذين ينفذوه، لما له من أثر فعال على المؤسسة ككل، و على الرغم من عدم وجود معايير تحكم التوقيت المناسب لاتخاذ القرار في مختلف الحالات، إلا أن القرار المتأخر لن يفيد في حل المشكلة إذا كانت ذات صفة مستعجلة، كما أن اتخاذ القرار المالي المبكر عن الوقت المطلوب يجعل القرار متجعدا حتى يحين موعد تنفيذه، و بالتالي فإن اختيار الوقت الملائم يعتمد على قدرة المدير المالي في استقراء الحوادث و التنبؤ بالمستقبل و الأخذ بعين الاعتبار المؤثرات الداخلية و الخارجية، ومدى ارتباط هذا القرار بالقرارات الأخرى داخل المؤسسة وخارجها.¹

المبحث الثالث: استخدام أدوات التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية

إن عملية اتخاذ القرار هي عملية تقع على متخذ القرار و تقوم على أساس انتقاء البديل الأمثل من البدائل المتاحة لمواجهة المشكلات و ذلك تحقيقا لأهداف مبنية على طرق و أساليب علمية، فيجب على متخذ القرار الأخذ بعين الاعتبار و وضع المؤسسة بين منافسيها استنادا على معلومات ضرورية من خلال تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، من أهم هذه القرارات هي القرارات المالية، و نظرا لأهمية التشخيص المالي و مساهمته في صناعة القرارات المالية المناسبة و تحسين الأداء المالي للمؤسسات، و جب دراسته كأسلوب مهم لاتخاذ القرارات المالية.

1. المطلب الأول: التشخيص المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي

إن مؤشرات التوازن المالي تعتبر من أهم الأدوات التي يستعين بها الشخص المالي لمعرفة الحالة المالية للمؤسسة فالمقصود بالتوازن المالي هو مقدرة المؤسسة على التسيير بشكل عادي و في نفس الوقت التوقيت بين استحقاقية الخصوم و سيولة الأصول أي أن الخصوم التي تستحق بعد فترة طويلة لا بد أن تقابلها الأصول التي تستغرق مدة طويلة أيضا للتحويل إلى سيولة، و الخصوم التي تستحق بعد فترة قصيرة تقابلها التي تستغرق مدة طويلة أيضا للتحويل إلى سيولة في مدة قصيرة أيضا و سوف توضح هذه المؤشرات كالاتي:

1 رأس المال العامل للصافي الإجمالي FRng²:

¹دافو يمينه، بالمختار يوسف، دور نظم المعلومات و الاتصالات في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة، مذكرة Master، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أدرار، 2016، ص 22-23.

²اللياس ساسي، يوسف القرشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، المرجع سبق ذكره، ص 83.

يتمثل في رأس المال العامل الصافي الإجمالي (الوظيفي) ، و يساوي الفرق بين الموارد الدائمة و الاستخدامات المستقرة .

$$FRng = Rd - Es$$

و يعرف على انه ذلك الجزء من الموارد المالية الدائمة (الموارد الدائمة) المخصصة لتمويل الأصول المتداولة (استخدامات الاستغلال) ، و يعرف كذلك على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (الاستخدامات المستقرة) باستخدام الموارد المالية الدائمة (الموارد الدائمة) .

يعتبر رأس المال العامل الوظيفي مؤشر هام عن التوازن المالي طويل المدى و ذلك حسب حالاته التي نذكر منها كالآتي :

- **رأس مال عامل صافي إجمالي موجب $FRng > 0$** : و يشير ذلك الى أن المؤسسة متوازنة مالية على المدى الطويل ، حيث تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى و حققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية
- **رأس مال عامل صافي إجمالي معدوم $FRng = 0$** : يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل ، لكن دون تحقيق فائض ، حيث نجحت المؤسسة فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض و لا تحقيق عجز
- **رأس مال عامل صافي إجمالي سالب $FRng < 0$** : يشير المؤشر الى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها و باقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة ، و حققت بذلك عجز في تمويل هذه الاحتياجات و بالتالي فهي بحاجة الى مصادر تمويل إضافية ، أو بحاجة الى تقليص مستوى استثماراتها الى الحد الذي يتوافق مع مواردها الدائمة .

2 الاحتياج في رأس المال العامل BFR: ¹

ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات ، حقوق العملاء ، حقوق الموردين ، السم على القيمة المضافة ، الديون الاجتماعية و الجبائية .

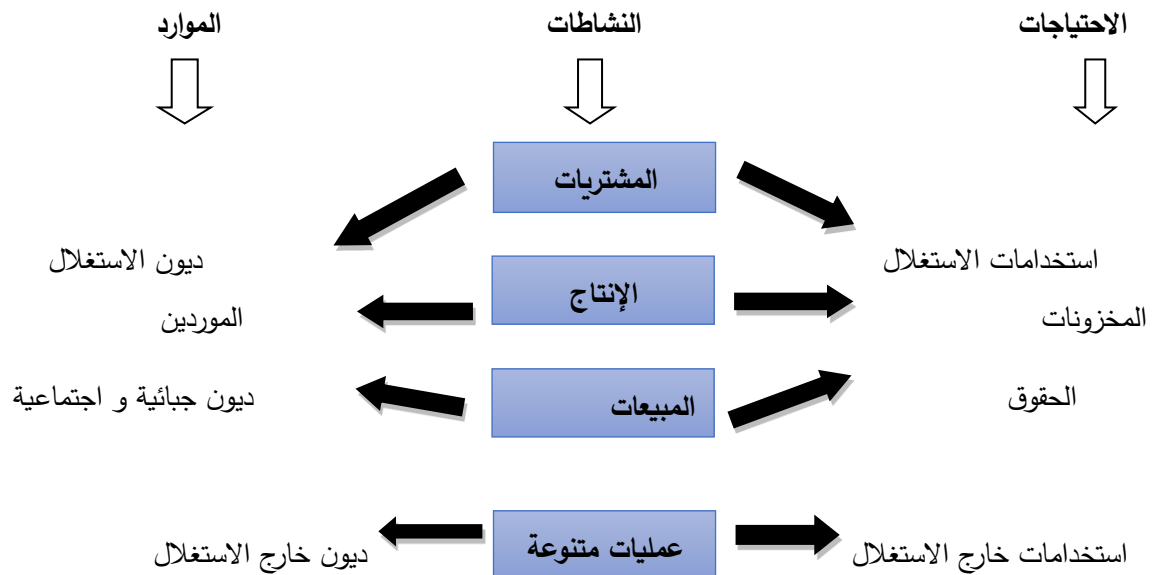
¹الياس ساسي ، يوسف القرشي ، التسيير المالي ، الإدارة المالية ، المرجع سبق ذكره ، ص 84.

الفصل الاول

لاطار النظري للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين و مخزوناتا ، و بالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز ، و هو ما يصطلح عليه بالاحتياج في رأس المال العامل ، و الشكل التالي يوضح كيفية تشكل هذا الاحتياج:

الشكل رقم 04 : الاحتياج في رأس المال العامل



المصدر : الياس ساسي ، يوسف القرشي ، التسيير المالي ، الإدارة المالية، دروس و تطبيقات ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، 2006، ص84.

تبعا للشكل أعلاه نستنتج انه يمكننا تجزئة الاحتياج في رأس المال العامل تبعا لعلاقة عناصر المباشرة بالنشاط أو عدمها :

- **الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFRex:** ينطبق عليه التعريف السابق ، يتميز بانتماء جميع عناصر سواء كانت حقوق أو ديون الى دورة الاستغلال ، و يمكن حسابه من خلال الميزانية الوظيفية باجراء الفرق بين الاستخدامات الاستغلال و الموارد الاستغلال :

$$Eex - Rex = BFRex$$

- **الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال BFRhex:** يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير الرئيسية و تلك تتميز بالطابع الاستثنائي ، و يحسب من الميزانية الوظيفية عن طريق الفرق بين استخدامات خارج الاستغلال و موارد خارج الاستغلال :

$$E_{hex} - R_{hex} = BFR_{hex}$$

❖ الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي BFR_g : و هو مجموع الرصدين السابقين و يعبر عن اجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسية و غيرها ، و يحسب بالعلاقة التالية :

$$BFR_g = BFR_{ex} + BFR_{hex}$$

3 الخزينة الصافية الاجمالية Tng :¹

تتشكل الخزينة الصافية الاجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل العجز في تمويل احتياجات دورة الاستغلال و غيرها و هو ما قصدنا به الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي ، و عليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة و هي حالة الفائض في التمويل ، و في الحالة العكسية تكون الخزينة سالبة و هي حالة العجز في التمويل .

تحسب الخزينة الصافية الاجمالية انطلاقا من الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين استخدامات الخزينة و موارد الخزينة ، و انطلاقا من المعادلة للخزينة عن طريق الفرق بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي و الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي :

$$Tng = FRng - BFR_g$$

$$Tng = Et - Rt$$

المطلب الثاني: التشخيص المالي باستخدام النسب المالية

أولا: تعريف النسب المالية

تعرف النسب المالية بأنها علاقة تربط بين بندين أو أكثر من بنود القواعد المالية و قد تتواجد البنود التي تدخل في اشتقاق النسب المالية على القائمة المالية نفسها و كما قد تتواجد هذه البنود على قائمتين ماليتين.

¹الياس ساسي ، يوسف القرشي ، التسيير المالي ، الإدارة المالية ، المرجع سبق ذكره ، ص 85 .

كما تعرف النسب المالية كذلك أنها عبارة عن علاقة بين متغيرين و ناتج هذه العلاقة لا قيمة له إلا اذا قورن بنسبة أخرى مماثلة و تسمى بالنسبة المرجعية و على ضوء عملية المقارنة يمكن تقييم الموقف.¹

و منه فهي تستخدم في عملية التشخيص المالي و تقييم الأداء المالي للمؤسسة في عدة مجالات الربحية و السيولة و الملاءة و أيضا مدى كفاءة إدارتها في رسم و تنفيذ سياستها الاستثمارية و التمويلية، و الآلية التي يتبعها المشخص المالي في استعمال النسب المالية لمؤسسة معينة تتوقف على الأهداف و الأغراض المحددة لعملية التشخيص و تكون عملية الحكم على نتائج النسب غالبا على شكل مقارنة داخلية أو خارجية بين عدة مؤسسات.²

ثانيا: أهمية النسب المالية

تكمن أهمية النسب المالية فيما يلي:

- ✓ تقديم مدلولات ذات مغزى و مفيدة.
- ✓ استعراض اتجاه البنود في القوائم المالية بفترات مالية لنفس المؤسسة.
- ✓ تقييم أداء المؤسسة و أداء إدارتها.
- ✓ مقارنة المؤسسة مع غيرها من المؤسسات المنتمية إلى نفس القطاع.
- ✓ التعرف على مواطن القوة و الضعف في المؤسسة و اقتراح التوصيات و السياسات الكفيلة بمعالجتها.

ثالثا: أنواع النسب المالية

1) نسبة السيولة: و هي التي يتم من خلالها قياس قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها القصيرة الأجل عند استحقاقها من خلال تدفقاتها النقدية العادية الناتجة عن المبيعات و تحصيل الذمم بالدرجة الأولى، و تحسب هذه القدرة من خلال المقارنة بين مجموع موجوداتها القصيرة الأجل و مجموع التزاماتها الطويلة الأجل، و من أهم نسب السيولة ما يلي:³

¹ كياس علي، دور التحليل المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة الميناء مستغانم)، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية و المحاسبية، تخصص تدقيق محاسبي و مراقبة التسيير، جامعة محمد بن بديس، مستغانم، 2016/2015، ص 10-11.

² لحسن دردوري، مرجع نفسه، ص 57-58.

³ كياس علي، مرجع نفسه، ص 12.

أ- نسبة السيولة العامة: و تسمى هذه النسبة كذلك بنسبة رأس المال العامل، و تقيم هذه النسبة درجة تغطية الموجودات المتداولة للديون القصيرة الأجل و تحسب بالعلاقة التالية:¹

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

ب- نسبة السداد السريع: تمثل العلاقة بين الأصول المتداولة بعد طرح المخزونات، و بين الخصوم المتداولة و المتمثلة في إجمالي الديون القصيرة المدى، و تحسب من خلال العلاقة التالية:

نسبة السداد السريع = القيم الجاهزة و الغير الجاهزة / الخصوم المتداولة

ج- نسبة السيولة الحالية: توضح هذه النسبة إمكانية سداد الالتزامات قصيرة الأجل، و تحسب انطلاقاً من العلاقة التالية:²

نسبة السيولة الحالية = النقديات و ما يعادلها / الخصوم المتداولة

2) نسب الهيكل المالي: تعتبر هذه النسب من أكثر أدوات المراقبة أهمية، و تساعد في تقييم الهيكل المالي للمؤسسة، من حيث درجة اعتمادها على مصادر التمويل، داخلية كانت أو خارجية.

ز من هذه النسب نجد:

أ) نسبة التمويل الدائم: تعبر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة على تغطية أصولها الثابتة باستخدام الأموال الدائمة، و تحسب بالعلاقة التالية:

نسبة الأموال الدائمة = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة

حتى تكون هذه النسبة كمؤشر ايجابي للمؤسسة، يجب أن تساوي قيمتها الواحد على الأقل، أي قيمة الأموال الدائمة مساوية لقيمة الأصول الثابتة.

ب) نسبة التمويل الخاص: و تعني مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أي قدرة أموال المساهمين و ما يلحق بها على تغطية الأصول الثابتة، و تحسب هذه النسبة كما يلي:

نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة

ج) نسبة الاستقلالية المالية: تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة و بالتالي درجة استقلاليتها عن دائئنها، فكلما كانت هذه النسبة كبيرة استطاعت المؤسسة أن تتعامل بمرونة مع دائئنها في شكل اقتراض و تسديد الديون، و تحسب كما يلي:³

¹ كياس علي، دور التحليل المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة ميناء مستغانم)، مرجع نفسه، ص13.

² منير شاكر محمد و آخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، ط2، عمان، الأردن، 2005، ص54.

³ نضيرة حمر العين، أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة الشركة الافريقية للزجاج-الطاهير-ولاية جيجل)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التدبير، تخصص محاسبة و ادارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2015/2014، ص 74، 73.

الفصل الاول

لاطار النظري للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

(د) نسبة التمويل الخارجي: و تسمى أيضا نسبة القدرة على الوفاء تبين هذه النسبة مستوى تغطية أصول المؤسسة بأموال خارجية، و تحسب كما يلي:

نسبة التمويل الخارجي = مجموع الديون / مجموع الأصول

بالإضافة إلى هذه النسب توجد نسب أخرى يمكن إيجازها في:

+ نسبة تغطية الديون: تعبر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة عن توليد تدفقات نقدية سنوية من أنشطتها

التشغيلية لخدمة ديونها القصيرة الأجل و الطويلة الأجل، و تحسب كما يلي:

نسبة تغطية الديون = التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / مجموع الديون

+ نسبة تغطية الفوائد: توفر هذه النسبة صورة سريعة عن قدرة المؤسسة على دفع فوائد الديون بمعنى

أنها تقيس عدد مرات إمكانية تغطية الفوائد من أرباح المؤسسة، و تحسب بالعلاقة التالية:

نسبة تغطية الفوائد = الأرباح قبل الفوائد و الضرائب / مصروفات الفوائد

+ نسبة خدمة الديون طويلة الأجل: تقيس هذه النسبة مدى قدرة التدفقات النقدية التشغيلية على

مواجهة الفوائد و أقساط القروض الطويلة الأجل التي تستحق خلال السنة المالية، و تحسب هذه

النسبة بالعلاقة التالية:¹

نسبة خدمة الديون طويلة الأجل = صافي ربح العمليات التشغيلية / الفوائد و أقساط الديون و دفعات التأجير

(3) نسب النشاط: تأتي هذه النسبة لتكملة نسب السيولة مع الأخذ بعين الاعتبار حجم نشاط المؤسسة

لتسريع دوران باقي أصولها المتداولة.

و تقيس هذه النسب كيفية تسيير المؤسسة أصولها ذات درجات السيولة المختلفة مقارنة بدرجات

استحقاق عناصر الخصوم، و يوجد في هذه المجموعة عدة نسب أهمها:

(أ) معدل دوران المخزون: تمثل هذه النسبة المدة المتوسطة التي يبقى فيها المخزون داخل المخزن، أي

المدة المتوسطة التي تفصل تاريخ الدخول إلى المخزن عن تاريخ الدخول إلى ورشة التحويل، وتحسب

هذه النسبة كما يلي:²

معدل دوران المخزون = (متوسط المخزون / المشتريات السنوية) × 360 يوم

¹نضيرة حمر العين، أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة الشركة الافريقية للزجاج-الطاهير-ولاية جيجل)، مرجع نفسه، ص 74، 75.

²مرجع نفسه، ص 72.

(ب) مدة التحصيل من الزبائن: تقيس هذه النسبة متوسط الفترة الممنوحة من طرف المؤسسة لزبائناتها من أجل تسديد ما عليهم من فواتير اتجاه المؤسسة، وكلما قصرت هذه الفترة مانت في مصلحة المؤسسة و تحسب ما يلي:

$$\text{مدة التحصيل من الزبائن} = (\text{الزبائن} + \text{أوراق القبض} / \text{رقم الأعمال السنوي}) \times 360 \text{ يوم}$$

(ج) مدة التسديد للموردين: تمثل المدة المتوسطة للشراء بالأجل، أو المدة المتوسطة التي تمكثها المؤسسة للوفاء بالتزاماتها اتجاه الموردين و تحسب بالعلاقة التالية:¹

$$\text{مدة التسديد للموردين} = (\text{الموردين} + \text{أوراق الدفع} / \text{المشتريات السنوية}) \times 360 \text{ يوم}$$

(د) معدل دوران الموجودات الثابتة: يوضح دوران الموجودات الثابتة مدى استخدام الشركة للمعدات و الآلات، أي الكيفية التي يدار بها الاستثمارات طويلة الأجل، و تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \text{المبيعات} / \text{الأصول الثابتة}$$

(هـ) معدل دوران إجمالي الموجودات = تسمى أيضا بنسبة الكثافة الرأسمالية فهي تؤثر كفاءة الشركة و قدرتها على استخدام الموجودات المتاحة لإسناد المبيعات، و تحسب بالعلاقة التالية:²

$$\text{معدل دوران الذمم المدينة} = \text{المبيعات الآجلة} / \text{متوسط الذمم المدينة}$$

(4) نسب الربحية: و تعني قياس مقدرة المنشأة الكسبية و هي مؤشر يوضح مدى الكفاية التي صاحبت

انجاز العمليات التي قامت بها خلال فترة زمنية معينة، وتضم مجموعة من النسب و هي:

(أ) معدل العائد على الأموال المستثمرة: و تظهر هذه النسبة ربحية الأموال المستثمرة و كلما ارتفعت هذه النسبة كان مؤشرا جيدا، و تحسب بالعلاقة التالية:³

$$\text{معدل العائد على الأموال المستثمرة} = \text{صافي الأرباح بعد الضريبة} / \text{رأس المال المستثمر}$$

(ب) معدل العائد على الأموال الخاصة: و تظهر هذه النسبة ربحية الأموال الخاصة، و كلما كانت هذه النسبة مرتفعة كان ذلك ايجابيا، و تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على الأموال الخاصة} = \text{الربح بعد الضريبة} / \text{الأموال الخاصة}$$

(ج) معدل هامش الربح الإجمالي: تظهر هذه النسبة مقدرة الدينار الواحد من المبيعات على خلق (توليد) مجمل الأرباح، و كلما ارتفعت كان ذلك مؤشرا ايجابيا للمنشأة و تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل هامش الربح الإجمالي} = \text{مجل الربح} / \text{صافي المبيعات}$$

¹ نظيرة حمر العين، مرجع نفسه، ص 72.

² عدنان تابه النعيمي، ارشد فواد التميمي، مرجع نفسه، ص 90.

³ أسماء معاش، سميحة لخنش، مرجع نفسه، ص 23.

الفصل الاول

لاطار النظري للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

(د) معدل هامش الربح الصافي: تشير هذه النسبة إلى ما تحققه المبيعات من أرباح بعد تغطية تكلفة المبيعات و كافة المصاريف الأخرى، و تحسب بالعلاقة التالية:

معدل هامش الربح الصافي = النتيجة الصافية / رقم الأعمال الصافي

(هـ) نسبة العائد على إجمالي الأصول: يقاس من خلاله قدرة المؤسسة على استثمار الأصول التي تمتلكها من معدات و مباني و أراضي و مخزونات، إلى غير ذلك من الموجودات و تحسب وفق العلاقة التالية:¹

نسبة العائد على إجمالي الأصول = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

المطلب الثالث : التشخيص المالي باستخدام حسابات النتائج و جداول التدفقات المالية

أولا : التشخيص المالي باستخدام حسابات النتائج²

حساب النتائج هو عبارة عن قائمة مالية تبني ملخص لأعباء والإيرادات التي حققتها المؤسسة خلال الدورة المالية، فجدول حسابات النتائج ماهو الى عبارة عن جدول جمع مختلف عناصر التكاليف والإيرادات والفارق

بينهما يعطينا نتيجة الدورة، وهو يسمح لنا بتحديد الأرصدة الوسيطة للتسيير بحيث يتماشى معاً لأساليب المستخدمة في المحاسبة.

ان النظام المحاسبي المالي الجديد للمؤسسات يعتمد على نوعين من حساب النتائج و هما:

حساب النتائج حسب الطبيعة

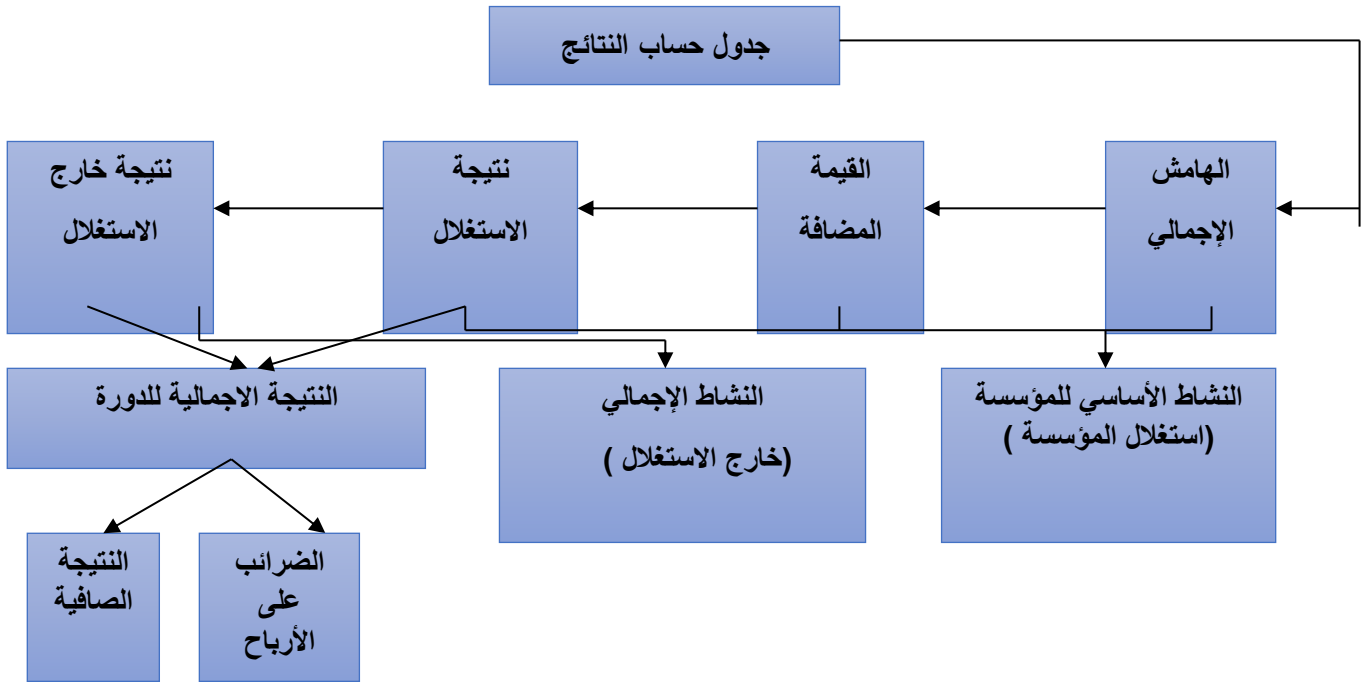
حساب النتائج حسب الوظيفة

و يبين هذا الجدول لنا مختلف مستويات النتائج عبر ما يعرف بالتحليل الاقتصادي للنتيجة، و هو ما يوضحه الشكل الموالي:

¹ أسماء معاش، سميحة لخنش، مرجع نفسه، ص23-24.

² الدكتور درودي لحسن، محاضرات في مقياس التشخيص المالي ، جامعة محمد خيضر - بسكرة ، الجزائر ، 2014-2015، ص89.

شكل رقم 05: التحليل الاقتصادي للنتيجة



المصدر: رابح حمودي، المنهل في تسيير المحاسبي و المالي، دار المعرفة، الجزائر، 2008، ص10.

التعليق على الشكل : يعمل التحليل الاقتصادي على بيان نتائج مختلف بدائل القرارات، و يوفر أفضل الطرق لاختيار البدائل . يسمح التحليل الاقتصادي لمختلف القرارات الاقتصادية لمتخذي مختلف القرارات الاقتصادية بالتنبؤ بمختلف التغيرات المستقبلية .

- **جدول حساب النتائج حسب الطبيعة :** يقدم لنا جدول حساب النتائج تحليلا للأعباء حسب الطبيعة فهو يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية، حيث يضم الحسابات الخاصة بالإيرادات و الأعباء التي يتم تصنيفها و عرضها حسب طبيعتها¹

¹ الدكتور درودي لحسن، مرجع سبق ذكره، ص90 .

الفصل الاول

لاطار النظري للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

جدول رقم 01: جدول حساب النتائج (حسب الطبيعة)

رقم الحساب	البيان	المبلغ المدين	المبلغ الدائن	ملاحظة	أرصدة الدورة السابقة N-1
70	رقم الأعمال		X		
72	التغير في المخزون		X		
73	الإنتاج المثبت		X		
74	إعانات الاستغلال		X		
	إنتاج السنة المالية -1-		XX		
60	المشتريات المستهلكة	X			
61 و 62	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	X			
	استهلاك السنة المالية -2-	XX			
	القيمة المضافة للاستغلال (2-1=3)		XX		
63	أعباء المستخدمين	X			
64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة	X			
	الفائض الإجمالي عن الاستغلال -4-		XX		
75	الإيرادات العملياتية الأخرى		X		
65	الأعباء العملياتية الأخرى	X			
68	المخصصات للاهلاكات والمؤونات	X			
78	الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات		X		
	النتيجة العملياتية -5-		XX		
76	الإيرادات المالية		X		
66	الأعباء المالية	X			
	النتيجة المالية -6-		XX		
	النتيجة العادية قبل الضريبة (6+5=7)		XX		
698-	الضرائب المستحقة على النتيجة العادية	X			
695	الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية	X			
693-					
692					

		X	مجموع إيرادات الأنشطة العادية	
			X	مجموع أعباء الأنشطة الأخرى
		XX		النتيجة الصافية للأنشطة العادية-8-
77		X		العناصر غير العادية - الإيرادات
67			X	العناصر غير العادية - الأعباء
		XX		النتيجة غير العادية-9-
		XX		النتيجة الصافية للسنة المالية -10-

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادر يوم الأربعاء 28 ربيع الأول عام 1430 هـ، الموافق ل 25 مارس 2009.

1- تحليل حساب النتائج حسب الطبيعة : ¹

أ. الإيرادات :

✓ **رقم الأعمال:** عبارة عن الإيراد المتأتي من الأنشطة الأساسية للمؤسسة، حيث يشكل نتيجة للعلاقة التبادلية مع العملاء في السوق و هو من المصادر الأساسية للإيرادات لذلك فهو يقيس حجم النشاط في الدورة ووزنها في السوق، و تختلف مكونات رقم الاعمال باختلاف النشاط لذلك يتفرع الى رقم الاعمال التجاري و رقم الاعمال الإنتاجي و رقم الاعمال الخدمي.

اما اذا كانت المؤسسة تمارس نشاطا متنوعا فيتم حساب رقم الاعمال عن طريق العلاقة التالية :

$$\text{رقم الاعمال} = \text{المبيعات} + \text{انتاج مباع} + \text{خدمات}$$

✓ **التغيير في المخزون:** يتم تسجيل في هذا الحساب كل التغيرات في الإنتاج المخزون و التغيرات في مخزون السلع و يتناولها الحساب 72 بحيث يمثل فرق انتاج المخزون الإجمالي و يمكن ان يكون الرصيد مدينا أو دائنا و ذلك حسب حركة المخزون .

✓ **الإنتاج المثبت :** يعبر الإنتاج المثبت عن قيمة تكاليف الإنتاج المتعلقة بالقيم الثابتة، و يتناولها الحساب 73، بحيث يتم جعل هذا الحساب دائنا بقيمة تكاليف الإنتاج الخاصة بالقيم الثابتة المادية أو المعنوية المنتجة من قبل المؤسسة و يتم تسجيلها ضمن الأصول المتداولة، و يمكن جعل هذا الحساب دائنا بقيمة المصاريف الملحقة كالنقل و التركيب...الخ.

¹الدكتور درودي لحسن، مرجع سبق ذكره، ص 91-92

✓ إعانات الاستغلال : يبين لنا مبلغ اعانات الاستغلال المحصلة من طرف الغير، و يجعل هذا الحساب دائنا بقيمة الإعانات المحصلة مقابل جعل حساب الغير أو حساب الخزينة مدينا و يتناولنا الحساب رقم 74.

✓ الإيرادات العملياتية الأخرى : تتمثل هذه الإيرادات في مختلف الإيرادات في مختلف الإيرادات الناتجة و الناجمة عن الأنشطة العادية للمؤسسة، و يضم هذا الحساب كل من الحسابات التالية:

ح751، ح753، ح754، ح756، ح752، ح757، ح758

✓ الاسترجاعات من خسائر القيمة و المؤونات : و هي الإيرادات في المتأقية من استعادة خسائر القيمة و المؤونات المثبتة مسبقا، و يتناولها الحساب 78 و يجعل دائنا .

✓ العناصر غير العادية -الإيرادات : و هي الإيرادات المتحصل عنها نتيجة نشاطات غير مرتبطة بالنشاط الرئيسي للمؤسسة و يتناولها الحساب 77.

✓ الإيرادات المالية : و هي الإيرادات المتأقية من الفوائد المحصلة نتيجة حقوق أو قروض ممنوحة و يتناولها الحساب 76 و يجعل دائنا و يضم الحسابات التالية :

ح761، ح762، ح767، ح766، ح765، ح768.

ب. الأعباء :يتم تصنيف الأعباء حسب طبيعتها و تكون أرصدة حسابات الأعباء عادة مدينة لأنها تعكس لنا انخفاض الأصول أو ظهور للخصوم .

✓ المشتريات المستهلكة : و تتمثل في مشتريات البضائع المباعة و المواد الأولية المستهلكة و التموينات الأخرى المستهلكة و يتناولها الحساب 60.

✓ الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى : يسجل في هذا الحساب مصاريف الايجار و الإصلاحات و مصاريف التأمين و الأبحاث و الدراسات بحيث تعتبر كلها مصاريف متعلقة بالخدمات الخارجية و تسجل في الجانب المدين الحساب 61.

أما الاستهلاكات الأخرى فتضم ضمن حساب المصاريف الخاصة بالمستخدمين خارج المؤسسة و مصاريف وسيطة و مصاريف الاشهار و مصاريف التنقلات و الاستقبال و مصاريف خدمات البنوك و البريد بحيث يجعل هذا الحساب مدينا بقيمة هذه المصاريف و يتناولها الحساب 62.

✓ **أعباء المستخدمين:** يتمثل هذا الحساب في المصاريف المتعلقة بالأجور و تضم الاشتراكات الاجتماعية المرتبطة بالأجور و المكافآت حسب طبيعتها تسجل في الحساب 638 "أعباء أخرى للمستخدمين" و يجعل مدينا .

✓ **الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة:** يتكون هذا الحساب من الضرائب و الرسوم المماثلة المدفوعة للدولة أو الجماعات المحلية إضافة الى المدفوعات التي لها طبيعة اقتصادية و اجتماعية، و يتناولها الحساب 64.

✓ **الأعباء العملياتية الأخرى:** يضم هذا الحساب المصاريف الخاصة بالأنظمة الخاصة ببرامج الاعلام الالي و الماركات التجارية و يضم الحسابات التالية : ح651، ح652، ح653، ح654، ح656 .

✓ **المخصصات للاهتلاكات و المؤونات:** يتم جعل هذا الحساب مدينا مقابل جعل حسابات الاهتلاك أو المؤونات أو تدني القيمة المعنية دائنا و يتناولها الحساب 68.

✓ **الأعباء المالية:** يتمثل هذا الحساب في أعباء الفوائد و نقص القيمة المتعلق بحقوق سندات المساهمة و الحسابات التالية : ح667، ح666، ح665، ح668.

✓ **الضرائب على النتائج و ما يماثلها:** يسجل في هذا الحساب الضرائب على الأرباح المستحقة على عاتق المؤسسة و يجعل هذا الحساب مدينا لها ، و يتناولها الحساب 69.

✓ **العناصر غير العادية - الأعباء:** و هي المصاريف الخاصة بالأنشطة غير العادية أي الأعباء الاستثنائية كالكوارث الطبيعية أو حالات نزع الملكية، و يتناولها الحساب 67.

• جدول حساب النتائج حسب الوظيفة :¹

يضم الحسابات الخاصة بالأعباء و التي تعرض أو تصنف حسب الوظائف الموجودة في المؤسسة، و يكون ذلك حسب خصوصيات كل مؤسسة من حيث النشاط و الحجم، و هناك عدة طرق و أشكال يتم الاعتماد عليها في تصنيف الأعباء حسب الوظيفة أبرزها :

1. تصنيف الأعباء من الزاوية الاقتصادية أو النشاط الاقتصادي وفي هذا الجانب تكون الوظيفة هنا وظيفة اقتصادية بحيث نجد وظيفة الشراء ووظيفة الإنتاج ووظيفة التوزيع والوظيفة الإدارية و المالية .

¹ الدكتور درودي لحسن ، مرجع سبق ذكره، ص93

الفصل الاول

لاطار النظري للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

2. التجمع على حسب وسائل الاستغلال مثل: المخزن، المصنع، المكتب... الخ.
3. التصنيف حسب المنتج أو نوعية الخدمات مثل المنتج A و المنتج B... الخ .
4. التصنيف على حسب مركز المسؤولية أو مركز التكلفة مثل المديرية العامة أو الإدارة والمالية والمديرية التجارية.
5. التجميع حسب المناطق الجغرافية و يعتمد في هذه الطريقة على التصنيف حسب المناطق مثل المنطقة A و المنطقة B ...الخ.

و يبين لنا الشكل الموالي جدول حساب النتائج حسب الوظيفة :

جدول رقم 02: جدول حساب النتائج (حسب الوظيفة)

البيان	المبلغ المدين	المبلغ الدائن	ملاحظة	أرصدة الدورة السابقة N-1
رقم الأعمال تكلفة المبيعات	X	X		
هامش الربح الاجمالي		XX		
إيرادات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية	X X X	X		
النتيجة العملياتية		XX		
الأعباء حسب طبيعتها: مصاريف المستخدمين مخصصات الاهتلاكات أعباء حسب طبيعتها أخرى الإيرادات المالية الأعباء المالية	X X X X	X		
النتيجة العادية قبل الضريبة		XX		
الضرائب المستحقة على النتيجة العادية تغير الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية	X X			
النتيجة الصافية للأنشطة العادية		XX		
الأعباء غير العادية الإيرادات غير العادية	X	X		
النتيجة الصافية للسنة المالية		XX		

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادر يوم الأربعاء 28 ربيع

الأول عام 1430هـ، الموافق ل 25 مارس 2009.

ثانيا: تحليل الأرصدة الوسيطة للتسيير¹

1. هامش الربح الإجمالي :

يمثل هامش الربح الإجمالي الفرق بين مبيعات البضائع و تكلفة شرائها و يمكن حسابه بالعلاقة التالية :

$$\text{هامش الربح الإجمالي} = \text{رقم الأعمال} - \text{تكلفة شراء البضائع}$$

تتعدد استخدامات هامش الربح الإجمالي فهو يقيس قدرة المؤسسة على التفاوض من الجهتين (المورد والعملاء) فكلما اتسع هامش الربح الإجمالي كلما دل ذلك عن قدرة المؤسسة التفاوضية سواء مع المورد بتخفيضه أسعار الشراء أو مع العميل بتعظيم أسعار البيع، و يستخدم أيضا في تحليل النتيجة في حالات التشخيص المقارن مع باقي المؤسسات المنافسة .

II. القيمة المضافة للاستغلال VAex:

تعبر عن القيمة المضافة التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الأساسي، و تعرف أيضا بالفرق بين المدخلات المالية المباشرة (إنتاج السنة المالية) و المخرجات المالية المباشرة (استهلاك السنة المالية)

و تحسب VAex بالعلاقة التالية:

$$VA = Pv - C0$$

أي

$$\text{القيمة المضافة للاستغلال} = (\text{حساب } 70 + 72 + 73 + 74) - (\text{ح } 60 + \text{ح } 61 + \text{ح } 62)$$

يساعد رصيد القيمة المضافة على تحليل مختلف الوضعيات المالية و من بين استخداماتها:

أ- قياس نمو المؤسسة و ذلك بالاعتماد على العلاقة التالية :

$$C = (VA1 - VA0) / VA0$$

VA1: القيمة المضافة للاستغلال في السنة 1

VA0: القيمة المضافة للاستغلال في السنة 0

C: معدل النمو

ب- قياس الوزن الاقتصادي للمؤسسة : حيث تعبر VA عن الوزن الاقتصادي للمؤسسة و كذا النشاط

و القطاع الذي تنشط فيه وذلك من خلال مساهمتها في الناتج المحلي الخام أو الإنتاج الوطني

¹الدكتور درودي لحسن ، مرجع سبق ذكره ، ص94-95-96-97

الفصل الاول

لاطار النظري للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

الخام فالناتج المحلي الخام هو المجموع القيم المضافة للمؤسسات المحلية العاملة في التراب الوطني سواء كانت مؤسسات وطنية أو أجنبية و يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{ق م للمؤسسة: } \left\{ \begin{array}{l} \text{PIB} \\ \text{VAI} \sum_{i=1}^n \end{array} \right. \leftarrow \text{الناتج المحلي الخام}$$

عدد المؤسسات المحلية

و منه يمكن قياس الوزن الاقتصادي من معرفة مدى مساهمة VA_{ex} في تشكيل الناتج الخام بالاعتماد على العلاقة التالية:

$$P_i = V A_i / \text{PIB}$$

الوزن الاقتصادي للمؤسسة

القيمة المضافة للمؤسسة

الناتج المحلي

III. الفائض الإجمالي للاستغلال EBex:

يمثل **EBex** الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط الأساسي للمؤسسة و يحسب بالعلاقة التالية :

$$EBex = VA_{ex} - (\text{Charges de personnel} + \text{Impôts , Taxes et Versements assimilés})$$

فائض الاستغلال الإجمالي = القيمة المضافة للاستغلال - حساب 63 - حساب 64

و يعبر عن القيمة المضافة للاستغلال مطروحا منها أعباء المستخدمين و الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة و من ابرز استخدامات الفائض الإجمالي للاستغلال أنه:

- يقيس الكفاءة الصناعية و الإنتاجية للمؤسسة .
- يقيس قدرة الاستغلال على توليد الفوائض .
- يعتبر مؤشرا استراتيجيا هاما يتم الاعتماد عليه بشكل أساسي في اتخاذ قرارات تغيير النشاط أو الاستمرار فيه أو الانسحاب منه .

الفصل الاول

لاطار النظري للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

IV. النتيجة العملياتية R0 (الوظيفة) (الاستغلال)

و هي رصيد دورة الاستغلال أي هي الفرق بين إيرادات الاستغلال و مصاريف الاستغلال و تحسب وفق العلاقة التالية:

$$= \text{الفائض الإجمالي للاستغلال} + \text{الحساب 75 - ح 65 - ح 68 + حساب R078}$$

تعتبر النتيجة العملياتية عن قدرة نشاط المؤسسة على توليد الفوائض و تكوين الثروة الاجمالية للمؤسسة، و من جهة أخرى تعطي قراءة واضحة حول كيفية تشكيل النتيجة، اذ تتحول الى نتيجة صافية بعد تغطية مصاريف العمليات المالية و الاستثمارية و الضرائب على الأرباح .

V. النتيجة المالية:

وهي النتيجة التي تم تحقيقها من خلال العمليات المالية التي تم القيام بها فهي تمثل الفرق بين الإيرادات المالية و الأعباء المالية:

$$\text{النتيجة المالية} = \text{ح 76 - ح 66}$$

VI. النتيجة العادية قبل الضريبة:

و هي عبارة عن مجموع كل من النتيجة العملياتية و النتيجة المالية

$$ROGi = R0 + Rf$$

$$\text{النتيجة العادية قبل الضريبة} = \text{النتيجة العملياتية} + \text{النتيجة المالية}$$

VII. النتيجة الصافية للأنشطة العادية:

و تمثل النتيجة العادية بعد طرح الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية و الضرائب المؤجلة بحق النتائج العادية

$$\text{النتيجة الصافية للأنشطة العادية} = \text{النتيجة العادية قبل الضريبة} - \text{حساب (695 أو 698) - حساب (692 أو 693)}$$

VIII. النتيجة غير العادية:

و هي عبارة عن الفرق بين الإيرادات غير العادية و الأعباء غير العادية

$$\text{النتيجة غير العادية} = \text{حساب 77 - حساب 67}$$

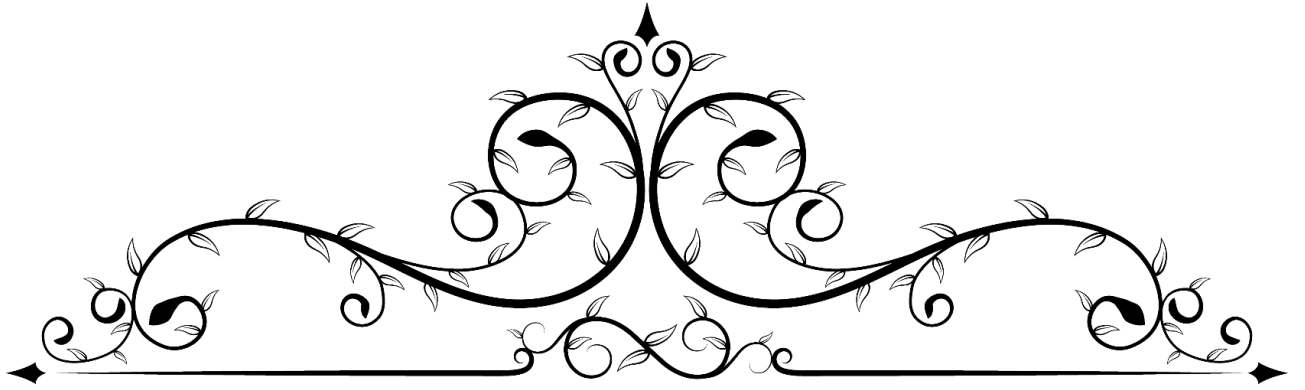
IX. نتيجة السنة المالية الصافية :

هي عبارة عن اجمالي النتيجة الصافية للأنشطة العادية و النتيجة غير العادية

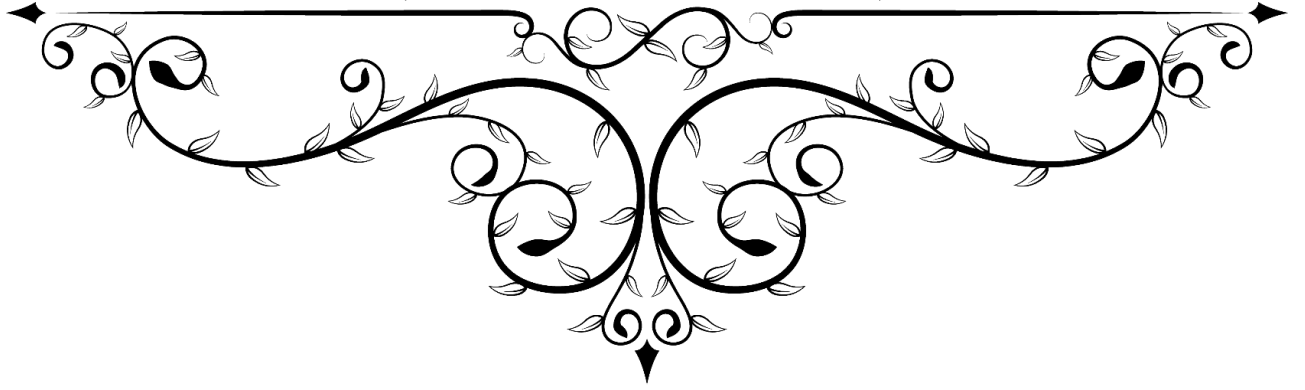
نتيجة السنة المالية الصافية = النتيجة الصافية للأنشطة العادية + النتيجة غير العادية

خلاصة الفصل الاول:

من خلال هذا الفصل النظري خلصنا إلى أن التشخيص المالي يعتمد عليه في المؤسسات و ذلك لتقييمها، و يعطيها صورة كاملة وواضحة حول وضعيتها المالية، و ذلك للحصول على معلومات تستعمل في تقييم أداء المؤسسة في الماضي و الحاضر، مما يساعد في اتخاذ القرارات المالية السليمة، فنجاح أو فشل أي مؤسسة يعتمد على جودة القرارات التي تتخذها، و هنا نصل إلى أن التشخيص المالي يسمح باتخاذ قرارات قد تكون مصيرية في حياة المؤسسة لذا يتعين استخدامه بفعالية و بصفة دورية تساعد المؤسسة للوصول إلى الأهداف المسطرة.



**الفصل الثاني: لإطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات
المالية في المؤسسة دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسييلة
(مطاحن الحضنة مسيلة)**



تمهيد :

بعد تطرقنا إلى القسم النظري الذي تناول دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية، نجد من الضروري أن نقوم بدراسة ميدانية بالمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة (المؤسسة مطاحن الحضنة سابقا)، والذي سنتطرق فيه أيضا إلى العرض وتقديم المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة (مطاحن الحضنة بالمسيلة) وذلك من خلال التعريف بالمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة والتابع إلى الشركة الفرعية حبوب قسنطينة وإبراز مهام مصالحها وهيكلها التنظيمي، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين و هي كالآتي:

المبحث الأول : تقديم المركب الصناعي التجاري بالمسيلة (مطاحن الحضنة بالمسيلة)

المبحث الثاني : دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية بمطاحن الحضنة

إطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

المبحث الأول: تقديم المركب الصناعي التجاري بالمسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

المطلب الأول: التعريف المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

1- نشأة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة:

يقع المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعرييج والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982. وقد عرف المركب التجاري الصناعي الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في إسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة انتاجية تابعة لرياض سطيف سابقا، ثم مؤسسة مطاحن الحضنة شركة ذات أسهم تابعة لمجمع رياض سطيف، حيث حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في 02 أكتوبر 1997 على مساحة 30755م² منها 12555م² مغطاة.

أسست الشركة التابعة "مطاحن الحضنة في 01.10.1997 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06، جلسة يوم 07.09.1997، تحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 01.10.1997 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 01.10.1997، تم رفعه في 30.04.1998 إلى 479.000.000 دج وفي 2007 بلغ 1.449.460.000 دج.

سنة 2016 أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، واصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة.

2- الوحدات الانتاجية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

✓ يتكون من مطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف الشركة التركية من نوع «MOLINO» مولينو وتاريخ بداية استغلالها سنة 2015 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 3000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز إجمالية قدرها 220.915.480.55 وارتفعت القدرة الإنتاجية ب: 242.202.253.51 دج.

✓ يتكون من مسمدة جديدة وقد تم إنجازها من طرف الشركة الإيطالية من نوع «Golfito» قول فيطو وتاريخ بداية استغلالها سنة 1993 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة انجاز إجمالية قدرها 563.986.101.84 دج

إطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

3- قدرات الشركة:

- ✓ البطاقة الفنية للشركة التابعة:
- ✓ - قدرة الطحن: 4.000 قنطار/يوميا من القمح الصلب
- ✓ 1.500/يوميا من القمح اللين.
- ✓ - قدرة الانتاج: 2.560 قنطار/يوميا من السميد (سميد ممتاز ب: 64% نسبة الاستخلاص)
- ✓ 1.110 قنطار/يوميا من الدقيق (دقيق خبز ب: 74% نسبة استخلاص).
- ✓ - قدرة تخزين: 125.000 قنطار (قمح صلب 62.500 قنطار - قمح لين 62.500 قنطار).
- ✓ - طاقة الحمولة للمواد الأولية، حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن.
- ✓ - أما المنتجات بمختلف أنواعها حسب إحصائيات سنة 2009 فهي كالآتي: السميد 199.283 قنطار، الدقيق 209.629 قنطار، بقايا الطحن 189.004 قنطار، العجائن الغذائية 531 قنطار.
- ✓ رقم الأعمال المنجز خلال سنة 2017 = 2.938.000.000.58 دج

4- وظائف الشركة:

*الوظيفة الإدارية: وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار ما يلي:

- ضمان التسيير الإداري (سير الملفات، الاتصالات التوجيه..... إلخ)
- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية، التسجيلات، التقييم..... إلخ)
- ضمان النشاط المصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات، الإنتاج تسيير الملفات التقنية..... إلخ)

*الوظيفة الإنتاجية تتمثل في الأدوار التالية :

- تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها.
- بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد والفريزة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة والكسكي..... إلخ.

إطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل و التركيب السلمي الإداري من حيث تباين دوائر و مصالح و فروع الشركة و سنعرض أهم دوائر هذه الشركة وخصائصها والجدير بالذكر أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة عرف بعض التغيرات وهذا أهم ما جاء فيه :

1 - رئيس المدير العام :

مكلف بإدارة جميع شؤون الوحدة و التنسيق بين مختلف المصالح المتواجدة بالوحدة و كذلك التنسيق بين الوحدة و مثيلاتها من نفس القطاع و الاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط الوحدة و لهذا توكل له عدة مهام أهمها :

- الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة .
- يعتبر الواجهة الأولى للوحدة .
- التنسيق بين الوحدة و ممثليها من نفس القطاع .
- يقوم بالربط بين جميع الدوائر .

يقوم بإعلام الرئيس المدير العام بمركب الصناعي التجاري الحضنة بالحالة اليومية للمؤسسة.

و تنقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام إلى قسمين هما :

قسم مهمته التنظيم و التسيير الداخلي " الهيكلية " للوحدة و تتوزع مهامه إلى النواحي التالية :

أولاً : قسم التنظيم و التسيير الداخلي - الهيكلية - للوحدة :

1 - الأمانة العامة: تابعة للمديرية العامة و مكلف بتسجيل البريد الصادر و الوارد و طبع المراسلات الصادرة عن المديرية العامة.

2 - مصلحة النوعية : مكلف بنوعية الإنتاج وفقاً للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير قانونية متمثلة في الكمية ، تغليف أو معايير إنتاجية متمثلة في الجودة و مقدار المنافسة.

3 - المحاسب : يقوم بمساعدة المدير العام في الحسابات التي يقوم بها.

دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

4 - المستشار القانوني: يقوم المدير العام باستشارته أو بمناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة و ذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني و هو المحامي لدى الشركة والمكلف بالمنازعات التي تدخل فيها الشركة سواء كانت بين الشركة ومورديها أو زبائننها أو داخل الوحدة.

5 - مكتب مساعد الأمن والوقاية: ومهمته حماية الشركة داخلياً وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق، السرقة وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة وحمايتها من مختلف الأخطار.

ثانياً: قسم الإشراف على العمال و التسيير الإداري و المالي والمبيعات:

وينقسم هذا القسم إلى ثلاث مديريات أساسية هي:

1 - مديرية الاستغلال: و تنقسم بدورها إلى أربعة مصالح هي:

1-1 مصلحة التموين: ومن مهامها ما يلي :

- شراء الحبوب و المواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج.
- تزويد مختلف المصالح و المديريات بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم و الإنتاج .

1-2 مصلحة الإنتاج : مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى خروجها كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الإنتاجية و تهتم برسم و تنظيم مخطط الإنتاج و عمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج و العمل على احترام كل مراحل الإنتاج و طرق تنفيذها محددة علمياً و تنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما :

أ-مصنع التحويل رقم (1) : يضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة.

ب-مصنع التحويل رقم (2) : يضم آلات تحويل القمح الصلب و اللين إلى دقيق و فريشة على الترتيب بطاقة إنتاجية 1500 قنطار من القمح الصلب و 1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

كما أن هذه المصلحة تنفرع إلى ثلاث فروع:

- فرع محاسبة المواد.
- فرع الطحن والإنتاج.
- فرع الشحن والتوظيف.

دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

- ويوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل على متابعة النوعية المنتجة وكذا متابعة الوزن تبعاً للقانون كما تعمل على استمرارية الإنتاج و ذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة و لهذا تعتبر من أهم المصالح.

1-3 مصلحة الصيانة : و يشغلها رئيس المصلحة ومهمته إصلاح العطب الخاص بآلات الإنتاج وتشغيل هذه الأجهزة 24 سا / 24 سا و تتفرع هذه المصلحة إلى :

فرع الإلكترونيك والكهرباء : و مهمته صيانة التجهيزات الكهربائية كالثلاجات والمكيفات.

فرع الميكانيك العام : و هو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحن و الشاحنات.

1-4 مصلحة تسيير المخزونات: تتكفل بتخزين المواد الأولية و المنتجات و دورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتتفرع إلى ثلاث فروع متمثلة في:

- فرع استقبال وتخزين الحبوب.
- فرع تسيير مخزون الأكياس.
- فرع تسيير قطع غيار والتجهيزات.

2 - مديرية التسويق: وهي مديرية حديثة النشأة بعدما كانت مصلحة تابعة لمديرية الاستغلال و تشرف هذه المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت تصرفها (المسيلة ، بوسعادة ، عين الملح) كما لها نقاط بيع محلية .

3 - مديرية الإدارة والمالية: وتنقسم إلى ثلاث مصالح و هي:

1-3 مصلحة المحاسبة والمالية: تعتبر من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات و تتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع المالية والصندوق .
- فرع المحاسبة العامة .
- فرع محاسبا المبيعات.
- فرع المحاسبات .

إطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

2-3 مصلحة الموارد البشرية:

لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي وذلك لإعطاء أكبر كفاءة، تتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع تسيير المستخدمين.
- فرع الخدمات الاجتماعية.

3-3 مصلحة الوسائل العامة: و من مهامها:

متابعة جميع الأشغال و الترميمات التابعة للوحدة.

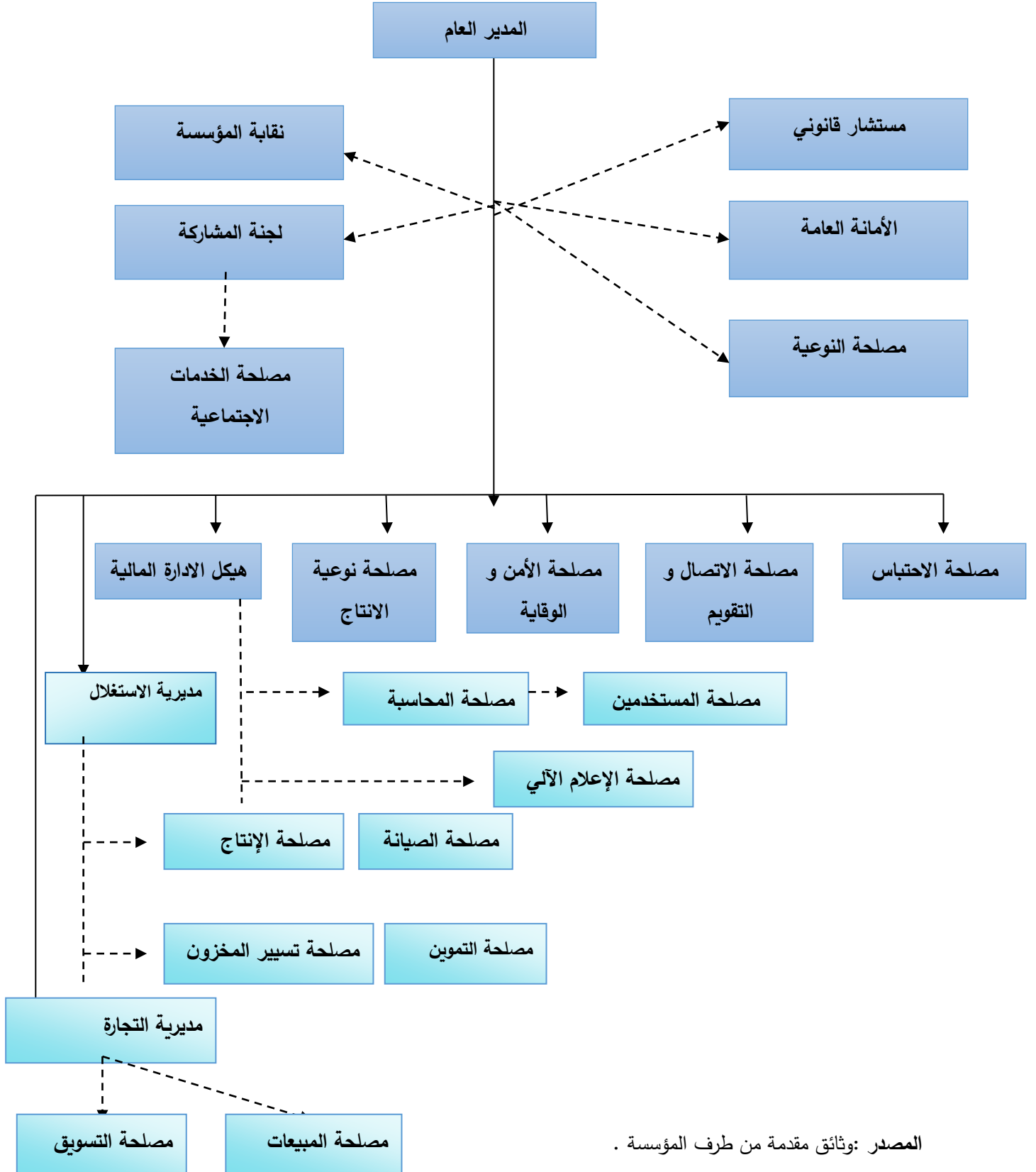
المتابعة الميدانية للاستثمارات .

مكتب الإعلام الآلي : ويعمل هذا المكتب بكل ما يتعلق بوسائل الإعلام الآلي ومتطلباته

والشكل التالي يوضح هذه المديریات بمختلف مصالحها:

إطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

الشكل رقم (1.2): الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة



المطلب الثالث: أهداف المؤسسة و آفاقها المستقبلية

تنشط المؤسسة مطاحن الحضنة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية و لهذا فإن المؤسسة مطاحن الحضنة تسعى إلى تحقيق أهداف وآفاق مستقبلية أهمها :

- تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية.
- زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج و تحسين نوعيته .
- محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.
- التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة .
- تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية.
- سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد و الفرينة .
- المساهمة في بناء و تطوير الاقتصاد الوطني .
- خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة .
- الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج و تسويقه.
- محاولة كسب رضا الزبائن و الحصول على ولائهم بأقل تكلفة و بجودة عالية.
- محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثلاً: مشاكل الإنتاج، التوزيع والاتصال...الخ.
- الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية و خارجها.

المبحث الثاني: دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية بمطاحن الحضنة

سنتطرق في هذا المبحث إلى عرض وتحليل القوائم المالية للمركب الصناعي التجاري بالمسيلة (مطاحن الحضنة) للسنوات 2019-2020 و تشخيص وضعيتها المالية، و هذا بهدف عرض و ابراز دور مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية و تحليل الأرصدة الوسيطة لحسابات النتائج و جداول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة.

دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

المطلب الأول: دور مؤشرات التوازن المالي في اتخاذ القرارات المالية

أولاً: التشخيص من المنظور المالي

1) إعداد الميزانية المالية: عرض جانب الأصول و الخصوم للميزانية المالية للسنوات الأخيرة للمركب الصناعي التجاري بالمسيلة (مطاحن الحضنة).

• جانب الأصول:

الجدول رقم (1.2): ميزانية المالية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة

2020		2019		الأصول
المبالغ الصافية	المبالغ الاجمالية	المبالغ الصافية	المبالغ الاجمالية	
				الأصول غير الجارية
				فارق الشراء
52000,00	175653,49		115653,49	التشبيكات المعنوية
1755888543,11	3656744642,08	1780907419,98	3612818989,93	التشبيكات العينية
255898153,36	255898153,36	255898153,36	255898153,36	الأراضي
826800159,94	1462908917,51	841119239,70	1461930917,51	البناءات
132603618,80	132603618,80	132603618,80	13260361880,00	مجموعة الأصول المحتفظ بها للبيع
540586611,01	1805333952,41	551286408,12	1762386300,26	التشبيكات العينية الأخرى
		53450738,43	53450738,43	التشبيكات الجارية انجازها
16113290,24	16113290,24	14842234,75	14842234,75	التشبيكات المالية
18800,00	18800,00	18800,00	18800,00	القروض و الأصول الأخرى غير الجارية
16094490,24	16094490,24	14823434,75	14823434,75	الأصول الضريبية المؤجلة
1772053833,35	3673033585,81	1849200393	3681227616,60	مجموع الأصول غير جارية
				الأصول الجارية
139441820,68	142116773,57	314532407,66	317207360,55	المخزونات و المنتجات قيد التنفيذ
20831159,22	20831159,22	193194375,00	193194375	المخزونات المواد الأولية و اللوازم
13289038,29	13289038,29	23989418,74	23989418,74	المنتجات المصنعة و الجارية انجازها
105321623,2	107996576,1	97348613,92	100023566,8	المخزونات الأخرى
82539918,25	408866593,71	49270085,60	376878861,00	حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
66518895,67	392345265	24210505,04	351318874,4	الزبائن

دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

506527,63	506527,63	20046,33	20046,33	الضرائب و ماشابهها
15514494,95	16014801,04	25039534,23	25539840,32	المدينون الآخرون
1108406978,54	1108406978,54	758285166,85	758285166,85	المتاحات و الأعمال ذات الصلة
1108406979	1108406979	758285166,9	758285166,9	الخزينة
1330388717,47	1659390345,82	1122087660	,461452371288	مجموع الأصول غير الجارية
3102442550,82	5332423931,63	2971288053,27	5133598905,06	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على وثائق المؤسسة ملاحق رقم (1- 2)

• جانب الخصوم:

الجدول رقم (2.2): الميزانية المالية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة

2020	2019	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
356201443,13	357320009,89	نتيجة صافية - نتيجة صافية حصة المجموعة
2251903643,85	2210690162,80	الإرتباطات ما بين الوحدات
2608105086,98	2568010172,69	المجموع 1:
		الخصوم غير الجارية
15800369,46	12232125,23	الضرائب المؤجلة على الخصوم
74646002,73	68927900,72	المؤونات و الإيرادات المقدمة (مأجلة)
74646002,73	68927900,72	المؤونات للمعاشات و الإلتزامات المماثلة
90446372,19	81160025,95	المجموع 2:
		الخصوم الجارية
73933918,84	16238070,48	الموردون و الحسابات الملحقه
366892,00	332543,00	ضرائب
329590280,81	305547241,15	ديون أخرى
403891091,65	322117854,63	المجموع 3:
3102442550,82	2971288053,27	المجموع العام:

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد وثائق المؤسسة ملاحق رقم (3-4)

(2) إعداد الميزانية المالية المختصرة :

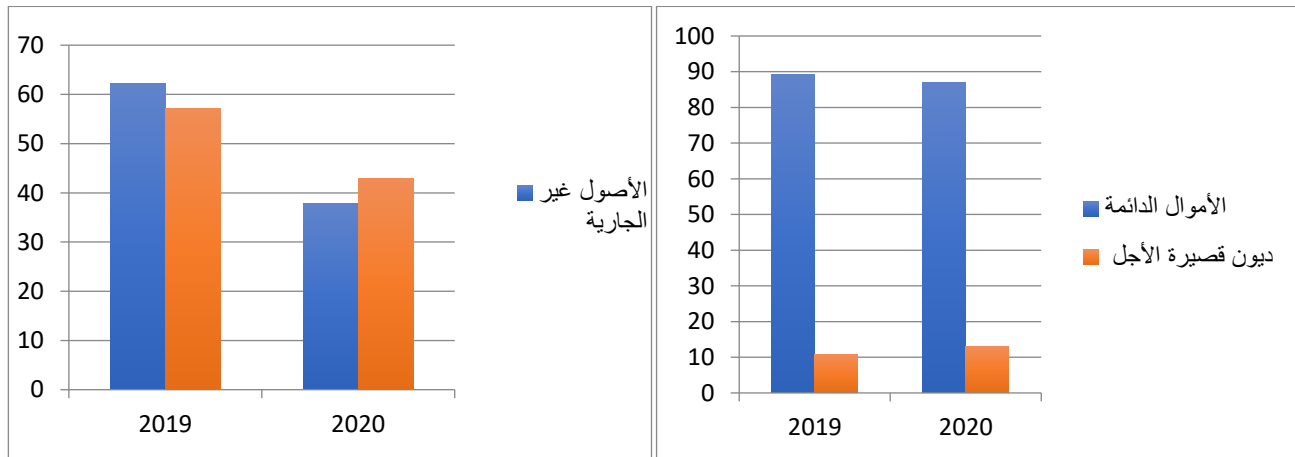
الجدول رقم (3.2): الميزانية المختصرة للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة

2020		2019		الاصول
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
1%,57	35,1772053833	2%,62	16,1849200393	الأصول الغير جارية
9%,42	47,1330388717	8%,37	11,1122087660	الأصول المتداولة
100%	82,3102442550	100%	27,2971288053	مجموع الأصول
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	الخصوم
9%,86	17,2698551459	1%,89	64,2649170198	الأموال الدائمة
1%,13	403891091,65	9%,10	322117854,63	الديون قصيرة الأجل
100%	82,3102442550	100%	27,2971288053	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على جدول رقم (1.2-2.2)

و يمكن تمثيل النسب المئوية للميزانية المختصرة في الشكل الآتي:

الشكل رقم(2.2): الميزانية المالية المختصرة للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة



المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على الجدول رقم (3.2)

التعليق: من خلال شكل المنحنى البياني لمطاحن الحضنة مسيلة، نلاحظ في جانب الخصوم أن الأصول الغير الجارية في سنة 2019 كانت أكبر من الأصول الجارية، و في سنة 2020 كانت الأصول الغير الجارية أقل

دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

من الأصول الجارية، و هذا يعني أن في 2019 كانت المؤسسة تستثمر في أصولها الغير الجارية أكبر من أصولها الجارية عكس سنة 2020.

أما جانب الخصوم فنلاحظ في كلتا السنتين 2019-2019 كانت الأموال الدائمة أكبر بكثير من الديون قصيرة الأجل و هذا يبين لنا أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على تمويل أصولها الغير الجارية على الأموال الدائمة.

ثانيا: التشخيص من المنظور الوظيفي

هو الانتقال من الميزانية المالية إلى الميزانية الوظيفية حيث أنها شكل من أشكال الميزانية إلا أنها ترتب فيها عناصر الأصول و الخصوم على أساس الوظيفة.

(1 إعداد الميزانية الوظيفية: عرض جانب الاستخدامات و الموارد للميزانية الوظيفية للسنتين الأخيرتين 2020-2019 لمطاحن الحضنة مسيلة.

إطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

• جانب الأصول

الجدول رقم (4.2): الميزانية الوظيفية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة

2020	2019	الاستخدامات
		<u>الاستخدامات المستقرة ES</u>
175653,49	115653,49	التثبيات المعنوية
		التثبيات المادية
255898153,36	255898153,36	الأراضي
1462908917,51	1461930917,51	المباني
	132603618,80	مجموع الأصول المحتفظ بها للبيع
1937937571,21	1762386300,26	التثبيات العينية الأخرى
3656744642,08	3612818989,93	مجموع التثبيات المادية
	53450738,43	التثبيات الجاري إنجازها
		التثبيات المالية
18800,00	18800,00	قروض وأصول أخرى غير جارية
16094490,24	14823434,75	الأصول الضريبية المؤجلة
16113290,24	14842234,75	مجموع التثبيات المالية
3673033585,81	3681227616,60	مجموع الاستخدامات المستقرة ES
		<u>استخدامات الاستغلال Eex</u>
142116773,57	317207360,55	المخزونات و المنتجات قيد التصنيع
392345265,04	351318874,41	الزبائن
506527,63	20046,33	الضرائب و ما شبهها
543968566,24	668546281,29	مجموع استخدامات الاستغلال Eex
		<u>استخدامات خارج الاستغلال Ehex</u>
160014801,04	25539840,32	مدينون آخرون
160014801,04	25539840,32	مجموع استخدامات خارج الاستغلال Ehex
		<u>استخدامات الخزينة ET</u>
1108406978,54	758285166,85	الخزينة
1108406978,54	758285166,85	مجموع استخدامات الخزينة ET
5332423931,63	5133598905,06	مجموع الاستخدامات

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد جدول رقم (1.2)

إطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

• جانب الخصوم

الجدول رقم (5.2): الميزانية الوظيفية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة

2020	2019	الموارد
		الموارد الدائمة RD
356201443,13	357320009,89	نتيجة الصافية - حصة المجموعة
2251903643,85	2210690162,80	ارتباط الوحدات
2229981380,81	2162310851,79	الإهلاكات و المؤونات
15800369,46	12232125,23	الضرائب المؤجلة
74646002,73	689227900,72	مؤونات و الارادات المقدمة (المأجلة)
74646002,73	68927900,72	المؤونات للمعاشات و الالتزامات المماثلة
4928532839,98	4811481050,43	مجموع الموارد الدائمة RD
		الموارد الجارية
		موارد الاستغلال Rex
73933918,84	16238070,48	الموردون و الحسابات الملحقه
73933918,84	16238070,48	مجموع موارد الاستغلال Rex
		موارد خارج الاستغلال Rhex
366892,00	332543,00	ضرائب
329590280,81	305547241,15	ديون أخرى
329957172,81	305879784,15	مجموع موارد خارج الاستغلال Rhex
403891091,65	322117854,63	مجموع الموارد الجارية
5332423931,63	5133598905,06	مجموع الموارد

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على الجدول رقم (2.2)

(2) الميزانية الوظيفية المختصرة:

الجدول رقم (6.2): الميزانية المختصرة للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة

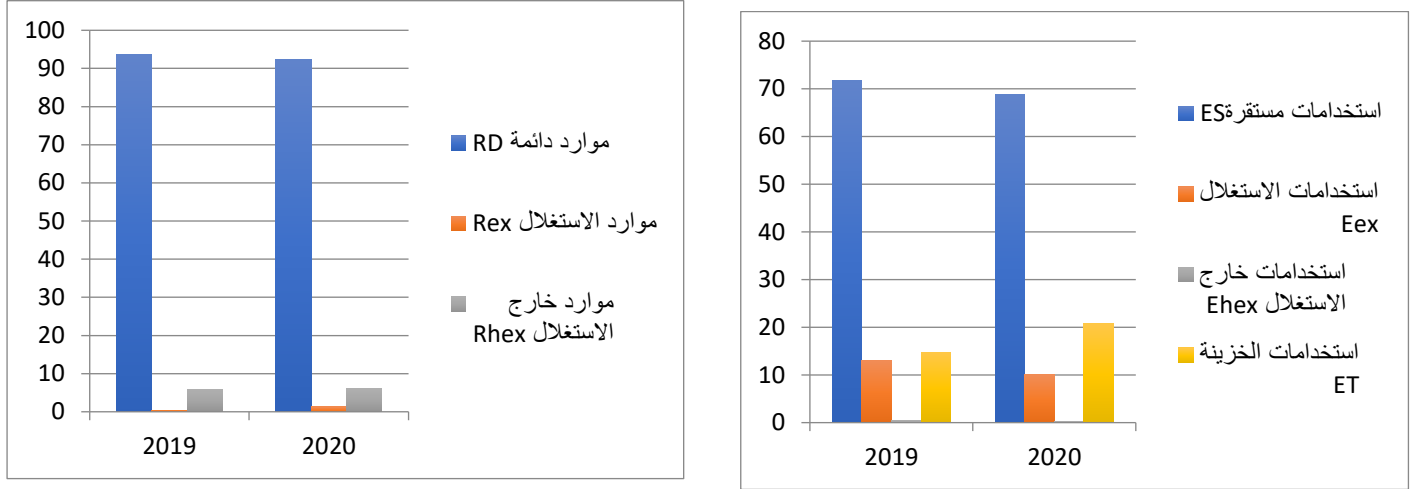
2020		2019		الاستخدامات
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	
68,88%	3673033585,81	71,70%	,61636812276	استخدامات مستقرة ES
10,03%	534968566,24	13,02%	668546281,29	استخدامات استغلال Eex
0,30%	16014801,04	0,49%	25539840,32	استخدامات خارج الاستغلال Ehex
20,78%	1108406978,54	14,77%	758285166,85	استخدامات الخزينة ET
100%	5332423931,63	100%	5133598905,06	مجموع الاستخدامات
92,42%	4928532839,98	93,72%	4811481050,43	موارد دائمة RD
1,38%	73933918,84	0,31%	16238070,48	موارد الاستغلال Rex
6,18%	329957172,81	5,95%	305879784,15	موارد خارج الاستغلال Rhex
100%	5332423931,63	100%	5133598905,06	مجموع الموارد

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على جدول (4.2-5.2)

و يمكن تمثيل النسب المئوية للميزانية المختصرة في الشكل الآتي:

إطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

الشكل رقم (3.2): الميزانية الوظيفية المختصرة للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة



المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد الجدول رقم (6.2)

التعليق: من خلال شكل المنحنى البياني نلاحظ في جانب الأصول أن الاستخدامات المستقرة كانت أكبر بكثير من استخدامات الاستغلال و استخدامات خارج الاستغلال في السنتين 2019-2020، هذا يعني أن المؤسسة تستثمر في استخداماتها المستقرة أكبر من استخدامات الاستغلال و خارج الاستغلال.

أما في جانب الموارد نلاحظ أن الموارد الدائمة أكبر من موارد الاستغلال و خارج الاستغلال و موارد الاستغلال كانت شبه منعدمة و هذا يبين أن المؤسسة تعتمد في تمويل استخداماتها المستقرة على الموارد الدائمة.

(3) دراسة مؤشرات التوازن المالي:

أولاً: رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng: يمثل الفائض من الموارد بعد تغطيتها الكاملة للاستخدامات المستقرة و الموجه لتمويل استخدامات الاستغلال.

يتم حساب رأس المال العامل الصافي بطريقتين و سيتم حسابه للسنتين الأخيرتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة.

إطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

من أعلى الميزانية:

$$FRng = \text{الاستخدامات المستقرة} - \text{الموارد الدائمة}$$

الجدول رقم (7.2): رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng لمطاحن الحضنة مسيلة

البيان	2019	2020
الموارد الدائمة RD	4811481050,43	4928532839,98
الاستخدامات المستقرة ES	3681227616,6	3673033585,81
رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng	1130253433,83	1255499254,17

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد الجدول رقم (6.2)

من أسفل الميزانية:

$$FRng = (Eex + Ehex + ET) - (Rex + Rhex + RT)$$

الجدول رقم (8.2): رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng لمطاحن الحضنة مسيلة

البيان	2019	2020
استخدامات الاستغلال Eex	668546281,29	534968566,24
استخدامات خارج الاستغلال Ehex	25539840,32	16014801,04
استخدامات الخزينة ET	85758285166,	1108406978,54
مجموع الاستخدامات الجارية	1452371288,46	1659390345,82
موارد الاستغلال Rex	16238070,48	73933918,84
موارد خارج الاستغلال Rhex	305879784,15	329957172,81
مجموع الموارد الجارية	322117854,63	403891091,65
رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng	1130253433,83	1255499254,17

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد الجدول رقم (6.2).

دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

ثانيا: الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي BFR_{ng} : و هو إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال و ينقسم إلى:

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFR_{ex} : و يحسب بالعلاقة التالية:

$$BFR_{ex} = E_{ex} - R_{ex}$$

الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال BFR_{hex} : و يحسب بالعلاقة التالية:

$$BFR_{hex} = E_{hex} - R_{hex}$$

و منه:

$$BFR_{ng} = BFR_{ex} + BFR_{hex}$$

الجدول رقم (9.2): الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي BFR_{ng} لمطاحن الحضنة مسيلة

البيان	2019	2020
استخدامات الاستغلال E_{ex}	668546281,29	534968566,24
موارد الاستغلال R_{ex}	16238070,48	73933918,84
الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFR_{ex}	652308210,81	461034647,4
استخدامات خارج الاستغلال E_{hex}	25539840,32	16014801,04
موارد خارج الاستغلال R_{hex}	305879784,15	329957172,81
الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال BFR_{hex}	-280339943,83	-313942371,77
الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي BFR_{ng}	371968266.98	147092275,63

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد الجدول رقم (6.2).

إطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

ثالثا: الخزينة الصافية TN:

هي مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة و تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال و تحسب بالعلاقة التالية:

$$TN = ET - RT$$

$$TN = FRng - BFRng$$

أو بالعلاقة:

الجدول رقم (10.2): الخزينة الصافية TN لسنتين لمطاحن الحضنة مسيلة

البيان	2019	2020
رأس المال العامل الصافي الاجمالي FRng	1130253433,83	125499254,17
الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الاجمالي BFRng	371968266,98	147092275,63
الخزينة الصافية TN	758285166,85	1108406978,54
خزينة الأصول ET	758285166,85	1108406978,54
خزينة الخصوم RT	0,00	0,00
الخزينة الصافية TN	758285166,85	1108406978,54

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد الجدول رقم (6.2).

رابعا: التعليق على مؤشرات التوازن المالي:

1. التعليق على نتائج رأس المال العامل الصافي الاجمالي FRng:

- نلاحظ أن في السنتين 2019-2020 كان رأس المال العامل الصافي الاجمالي FRng كان موجبا، حيث يشير ذلك أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، حيث تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى، أي أن الموارد الدائمة قد غطت بالكامل الاستخدامات المستقرة و سجلت فائض أي هامش أمان قدره على التوالي (1130253433.83 - 1255499254.17)، و هي موجهة لتمويل الاستخدامات الجارية.

دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

2. التعليق على نتائج الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الاجمالي BFRng:

- نلاحظ أن في السنتين 2019-2020 كان الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الاجمالي BFRng كان موجبا على التوالي، أي بمعنى أن المؤسسة في حاجة إلى موارد مالية لتغطية احتياج أنشطتها الاستغلالية قدره على التوالي (371968266.98 - 147092275.63).

3. التعليق على نتائج الخزينة الصافية TN:

- نلاحظ في السنتين 2019-2020 المؤسسة حققت خزينة صافية موجبة أي أن استخدامات الخزينة أكبر من مواردها، أي رأس المال العامل الصافي الاجمالي FRng يغطي احتياجاته، و هناك فائض موجب قدره على التوالي (758285166.85 - 1108406978.54).

4. التعليق على التوازن المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة مسيلة:

لكي تصل المؤسسة إلى وضعية مالية تستطيع من خلالها سداد كافة مستحققاتها العاجلة مع ضمان عدم الوقوع في العجز المالي و من أجل أن يتحقق التوازن المالي لا بد أن تتحقق الشروط التالية:

- **الشرط الأول:** رأس المال العامل الصافي الاجمالي موجب أي $FRng > 0$ نلاحظ أن المؤسسة حققت رأس مال عامل صافي إجمالي موجب في السنتين 2019-2020 و هذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تكوين استخداماتها المستقرة Es اعتمادا على الموارد الدائمة، أي تمويل استثمارات المؤسسة اعتمادا على رؤوس الأموال و الخصوم غير المتداولة بالإضافة إلى مخصصات الاهتلاكات و المؤونات.
- **الشرط الثاني:** رأس المال العامل الصافي الاجمالي أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الاجمالي أي $FRng > BFRng$ ، المؤسسة حققت هذا الشرط أي $FRng$ موجب في السنتين 2019-2020 و الذي يغطي الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الاجمالي BFRng، أي يغطي احتياجات دورة الاستغلال.

- **الشرط الثالث:** الخزينة موجبة $TN > 0$ بما أن المؤسسة قد حققت الشرطين الأول و الثاني و بالتالي فالشرط الثالث يتحقق بتحقيق هذين الشرطين أي أن المؤسسة قد حققت خزينة صافية موجبة.

المطلب الثاني: دور النسب المالية في اتخاذ القرارات المالية

تنقسم النسب المالية إلى مجموعات و تتمثل في:

إطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

أولا - حساب نسب السيولة :

الغرض من نسب السيولة هو الوقوف على مقدرة الأصول الجارية للمؤسسة على مسايرة استحقاق الخصوم الجارية حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها الجارية ، يمكن التطرق إلى أهم نسب السيولة فيما يلي :

الجدول رقم (11.2): نسب السيولة للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة

البيان	2019	2020
الأصول المتداولة	1122087660,11	1330388717,47
الخصوم المتداولة	322117854,63	403891091,65
نسبة السيولة العامة	3,48	3,29
القيم الجاهزة و الغير جاهزة	982645839	1015856309,81
الخصوم المتداولة	322117854,63	403891091,65
نسبة السداد السريع	3,05	2,51
النقديات و ما يعادلها	758285166,85	1108406978,54
الخصوم المتداولة	322117854,63	403891091,65
نسبة السيولة الحالية	2,35	2,74

المصدر : من اعداد الطالبتين باعتماد الجدول رقم (3.2)

التعليق:

(1) التعليق على نسب السيولة العامة للسنتين 2019-2020: من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن نتائج نسب السيولة الخاصة بالسيولة العامة للسنتين (2019-2020) للمركب الصناعي التجاري الحضنة كانت نتائجها على التوالي (3,29-3,48) وهي نسب جيدة جدا لأنها تشير إلى أن الأصول الجارية تغطي و تزيد الخصوم الجارية ، مما يعني تحقيق المؤسسة رأس مال عامل موجب ، وهو شرط أساسي للوصول للتوازن المالي .

(2) التعليق على نسب السداد السريع للسنتين 2019-2020: من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن نتائج نسب السيولة الخاصة بالسداد السريع للسنتين (2019-2020) للمركب الصناعي

دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

التجاري الحضنة كانت نتائجها على التوالي (3,05-2,51) و هي نسب جيدة تعني أن المؤسسة بإمكانها سداد التزاماتها دون انتظار بيع مخزوناتا .

(3) التعليق على نسب السيولة الحالية للسنتين 2019-2020: من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن نتائج نسب السيولة الخاصة بالسيولة الحالية للسنتين (2019-2020) للمركب الصناعي التجاري الحضنة كانت نتائجها على التوالي (2,35-2,74) و هي نسب جيدة و تشير إلى أن المؤسسة بإمكانها التسديد الفوري لديونها الجارية .

ثانيا: حساب نسب الهيكل المالي:

تساعد هذه النسب في دراسة و تحليل مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة و الأصول بصفة خاصة، يمكن التطرق إلى أهم هذه النسب فيما يلي :

الجدول رقم (12.2): نسب الهيكل المالي للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة

البيان	2019	2020
الأموال الدائمة	2649170198,64	2698551459,17
الأصول الثابتة	1849200393,16	1772053833,35
نسبة التمويل الدائم	1,43	1,52
الأموال الخاصة	2568010172,69	2608105086,98
الأصول الثابتة	1849200393,16	1772053833,35
نسبة التمويل الخاص	1,38	1,47
مجموع الديون	329590280,81	305547241,15
مجموع الأصول	2971288053,27	3102442550,82
نسبة التمويل الخارجي للأصول	0,11	0,098
الأموال الخاصة	2568010172,69	1772053833,35
مجموع الديون	329590280,81	305547241,15
نسبة الاستقلالية المالية	7,8	8,5

التعليق :

- (1) التعليق على نسب التمويل الدائم للسنتين (2019-2020) :** من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن نتائج نسب الهيكل المالي الخاصة بالتمويل الدائم للسنتين (2019-2020) للمركب الصناعي التجاري الحضنة كانت على التوالي (1,43-1,52) مع العلم أن نسبة التمويل الدائم تكون أكبر من الواحد و هي نسب جيدة تعني أن المؤسسة تمول أصولها الثابتة بالاعتماد على أموالها الدائمة و بالتالي المؤسسة تعمل بارتياح و أمان .
- (2) التعليق على نسب التمويل الخاص (2019-2020) :** من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن نسب الهيكل المالي الخاصة بالتمويل الخاص للسنتين (2019-2020) للمركب الصناعي التجاري الحضنة كانت على التوالي (1,38-1,47) و هي أكبر من الواحد يعني أن الأموال الخاصة غطت الأصول الثابتة للمؤسسة .
- (3) التعليق على نسب التمويل الخارجي للأصول (2019-2020) :** من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن نسب الهيكل المالي الخاصة بالتمويل الخارجي للأصول للسنتين (2019-2020) للمركب الصناعي التجاري الحضنة كانت على التوالي (0,11-0,098) تبين هذه النسبة مدى تغطية موجودات المؤسسة بأموال خارجية و هي أقل من 0,5 و هذا يعني أن المؤسسة لديها القدرة على تسديد ديونها.
- (4) التعليق على نسب الاستقلالية المالية (2019-2020) :** من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن نسب الهيكل المالي الخاصة بالاستقلالية المالية للسنتين (2019-2020) للمركب الصناعي التجاري الحضنة كانت على التوالي (7,8-8,5) نلاحظ أن المؤسسة حققت نسب جيدة و هذا يشير إلى أن المؤسسة تتمتع بالاستقلالية المالية .

ثالثا : نسب النشاط

تقيس هذه النسب مدى كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها ، يأخذ بعين الاعتبار في هذه النسب البعد الزمني عند تحليلها لقائمة المركز المالي ، و يمكن التطرق إلى أهم نسب النشاط فيما يلي :

الجدول رقم (13.2): نسب النشاط للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة

البيان	2019	2020
المبيعات	2951653346,72	3252231923,37
الأصول الغير الجارية	1849200393,16	1772053833,35
معدل دوران الأصول الغير جارية	1,59	1,83
المبيعات	2951653346,72	3252231923,37
الأصول الجارية	1122087660,11	1330388717,47
معدل دوران الأصول الجارية	2,63	2,44

المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد الجدول رقم (3.2) (15.2)

التعليق :

1) التعليق عن نتائج معدل دوران الأصول الغير جارية للسنتين (2019-2020): من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن نتائج نسب النشاط الخاصة بمعدل دوران الأصول الغير جارية للسنتين (2019-2020) للمركب الصناعي التجاري الحضنة كانت على التوالي (1,59-1,83) فالمعدلات المحققة كانت في تزايد على مدار السنتين فهو مؤشر على أن إدارة المؤسسة تستغل الأموال المستثمرة في أصولها الغير جارية بكفاءة و فعالية.

2) التعليق على نتائج معدل دوران الأصول الجارية للسنتين (2019-2020) : من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن نتائج نسب النشاط الخاصة بمعدل دوران الأصول الجارية للسنتين (2019-2020) للمركب الصناعي التجاري الحضنة كانت على التوالي (2,44-2,63) فالمعدلات المحققة كانت في تناقص على مدار السنتين و هذا مؤشر على أن إدارة المؤسسة لم تستغل الأموال المستثمرة في أصولها الجارية بكفاءة و فعالية .

رابعاً: نسب الربحية

الهدف من دراسة نسب الربحية هو معرفة قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال المبيعات، يمكن التطرق إلى أهم نسب الربحية فيما يلي :

إطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

الجدول رقم (14.2): نسب الربحية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة

البيان	2019	2020
الأرباح الصافية	359111037,31	358498631,87
المبيعات	2951653346,72	3252231923,37
معدل المردودية التجارية	0,12	0,11
الأرباح الصافية	3591110373,31	358498631,87
الأموال الخاصة	2568010172,69	2608105086,98
معدل المردودية المالية	1,39	0,14
الأرباح الصافية	3591110373,31	358498631,87
مجموع الأصول	2971288053,27	310442550,82
معدل المردودية الاقتصادية	1,20	1,14

المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد الجدول رقم (3.2)(15.2)

التعليق: من خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن نتائج نسب الربحية للسنتين (2019-2020) للمركب الصناعي التجاري الحضنة حققت ربح أي النتيجة موجبة و هذا يشير إلى أن المؤسسة حققت الربح الذي يقيس مقدار ما يقدمه كل دينار وظفته المؤسسة في استخداماتها، بمعنى أن المؤسسة حققت مردودية .

المطلب الثالث: دور حسابات النتائج في اتخاذ القرارات المالية

أولاً: إعداد حسابات النتائج

حساب النتائج هو عبارة عن قائمة مالية تبين ملخص للأعباء و الإيرادات التي حققتها المؤسسة خلال الدورة المالية، و الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم(15.2): حسابات النتائج للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة

2020	2019	البيان
3253289448,16	2952703193,07	رقم الأعمال
5798372,58	9773321,25	مبيعات من البضائع
3224482751,59	2917287339,82	مبيعات من المنتوجات تامة الصنع
21285800,00	22231500,00	مبيعات من المنتجات داخل المجموعة
1057524,79	508816,80	تقديم الخدمات
664999,20	2361185,65	مبيعات أخرى
-9908255,68		تغيرات المخزونات من المنتجات تامة الصنع
	1211731,45	إعانات لاستغلال
92549338,70	57105832,30	التنازل بين الوحدات
3335930531,18	3013381942	إنتاج السنة المالية
-2590916654,95	-2367399404,56	المشتريات المستهلكة
-69326448,73	-26089764,66	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
-2660243103,68	-2393489169,22	استهلاك السنة المالية
675687427,50	619892773,25	القيمة المضافة للاستغلال
-250455228,55	-207951255,16	أعباء المستخدمين
-5532370,54	-8873433,21	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
419699828,41	403068084,88	إجمالي فائض الاستغلال
4239010,84	9786000,96	المنتجات العملياتية الأخرى
-529000,31	-41794,88	الأعباء العملياتية الأخرى
-69910219,27	-54702997,39	المخصصات للاهلاك
-5718102,01	-12862996,61	المخصصات للمؤونات
10372176,96	12849400,87	مسترجعات على خسائر القيمة و المؤونات
358153694,62	358095697,83	النتيجة العملياتية
344937,25	1015339,48	المنتوجات المالية
		الأعباء المالية
344937,25	1015339,48	النتيجة المالية
358498631,87	359111037,31	النتيجة المالية قبل الضرائب
-2297188,74	-1791027,42	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
3350886656,23	3037032683,78	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-2994685213,10	-2679712673,89	مجموع أعباء الأنشطة العادية

دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

356201443,13	3573200093,89	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
00	00	النتيجة الغير عادية
356201443,13	3573200093,89	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر من إعداد الطالبتين باعتماد على ملاحق رقم (5)

ثانيا: تحليل الأرصدة الوسيطة

1- حساب القيمة المضافة للاستغلال: تحسب بالعلاقة التالية:

القيمة المضافة للاستغلال = إنتاج السنة المالية - استهلاك السنة المالية

الجدول رقم (16.2): القيمة المضافة للاستغلال للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة

2020	2019	البيان
3335930531,18	3013381942,00	إنتاج السنة المالية
-2660243103,68	-2393489169,22	استهلاك السنة المالية
675687427,50	619892773,25	القيمة المضافة للاستغلال

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد الجدول رقم ()

التعليق: نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها في السنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة أن المؤسسة أنتجت ثروة إضافية في السنتين، حيث أنها تزايدت من 2019 إلى 2020 بقيمة 55794654.25 و هذا يعتبر مؤشر جيد للمؤسسة لأن القيمة المضافة تبين ما تجنيه المؤسسة من نشاطها الأساسي.

2- حساب الفائض الإجمالي للاستغلال: و يحسب بالعلاقة التالية:

الفائض الإجمالي للاستغلال = القيمة المضافة - (أعباء المستخدمين + الضرائب و الرسوم)

دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

جدول رقم (17.2): الفائض الاجمالي للاستغلال للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة

البيان	2019	2020
القيمة المضافة للاستغلال	619892773,25	675687427,50
أعباء المستخدمين	-207951255,16	-250455228,55
الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة	-8873433,21	-5532370,54
إجمالي فائض الاستغلال	403068084,88	419699828,41

المصدر : من إعداد الطالبتين باعتماد الجدول رقم (15.2)

التعليق: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها للفائض الإجمالي للاستغلال للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة، أنه كان موجبا على مدار سنتين و هذا مؤشر جيد للمؤسسة لأنه يفسر الانخفاض في كل من أعباء المستخدمين و الضرائب و الرسوم .

3- حساب النتيجة التشغيلية: وتحسب بالعلاقة التالية:

النتيجة التشغيلية = المنتجات التشغيلية الأخرى - الأعباء التشغيلية الأخرى + المخصصات للإهلاك + المخصصات للمؤونات - مسترجعات

جدول رقم (18.2): النتيجة التشغيلية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة

البيان	2019	2020
المنتجات التشغيلية الأخرى	9786000,96	,844239010
الأعباء التشغيلية الأخرى	-41794,88	-529000,31
المخصصات للإهلاك	-54702997,39	-69910219,27
المخصصات للمؤونات	-12862996,61	-5718102,01
إسترجاعات على خسائر القيمة و المؤونات	12849400,87	10372176,96
النتيجة التشغيلية	358095697,83	358153694,62

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد الجدول رقم (15.2)

دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

التعليق: نلاحظ أن من خلال نتائج المحصلة للنتيجة العملياتية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة، أنها كانت موجبة على مدار السنتين و هذا مؤشر جيد للمؤسسة و هذا يبين انخفاض في الأعباء و ارتفاع في الإيرادات.

4- حساب النتيجة المالية: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النتيجة المالية} = \text{المنتجات المالية} - \text{الأعباء المالية}$$

جدول رقم (19.2): النتيجة المالية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة

البيان	2019	2020
المنتجات المالية	1015339,48	344937,25
الأعباء المالية	-	-
النتيجة المالية	1015339,48	344937,25

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد جدول رقم(15.2)

التعليق: نلاحظ من خلال النتائج المحصلة عليها للنتيجة المالية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة، أنها موجبة في السنتين وهذا مؤشر جيد لأنه لا يوجد لنا أعباء مالية.

5- حساب النتيجة العادية قبل الضريبة: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النتيجة العادية قبل الضريبة} = \text{النتيجة العملياتية} + \text{النتيجة المالية}$$

جدول رقم(20.2): النتيجة المالية قبل الضريبة للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة

البيان	2019	2020
النتيجة العملياتية	358095697,83	358153694,62
النتيجة المالية	1015339,48	344937,25
النتيجة المالية قبل الضرائب	359111037,31	358498631,87

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد الجدول رقم(15.2)

التعليق: نلاحظ من خلال النتائج المحصلة عليها للنتيجة المالية قبل الضريبة للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة، أنها كانت موجبة على مدار السنتين وهذا راجع لأن النتيجة العملياتية كانت موجبة.

إطار التطبيقي للتشخيص المالي و اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة
دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)

6- حساب النتيجة الصافية للأنشطة العادية: و تحسب بالعلاقة التالية:

النتيجة الصافية للأنشطة العادية = مجموع منتجات الأنشطة العادية - مجموع أعباء الأنشطة العادية

جدول رقم (21.2): النتيجة الصافية للأنشطة العادية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة

البيان	2019	2020
مجموع منتجات الأنشطة العادية	3037032683,78	3350886656,23
مجموع أعباء الأنشطة العادية	-2679712673,89	-2994685213,10
النتيجة الصافية للأنشطة العادية	3573200093,89	356201443,13

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد الجدول رقم (15.2)

التعليق: نلاحظ من خلال نتائج المحصلة عليها للنتيجة الصافية للأنشطة العادية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة، كانت موجبة و هذا يبين أن منتجات الأنشطة العادية قد غطت أعباء الأنشطة العادية.

7- حساب صافي نتيجة السنة المالية: و تحسب بالعلاقة التالية:

صافي نتيجة السنة المالية = النتيجة الصافية للأنشطة العادية + - النتيجة الغير عادية

جدول رقم (22.2): صافي نتيجة السنة المالية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة

البيان	2019	2020
النتيجة الصافية للأنشطة العادية	3573200093,89	356201443,13
النتيجة الغير عادية	0	0
صافي نتيجة السنة المالية	3573200093,89	356201443,13

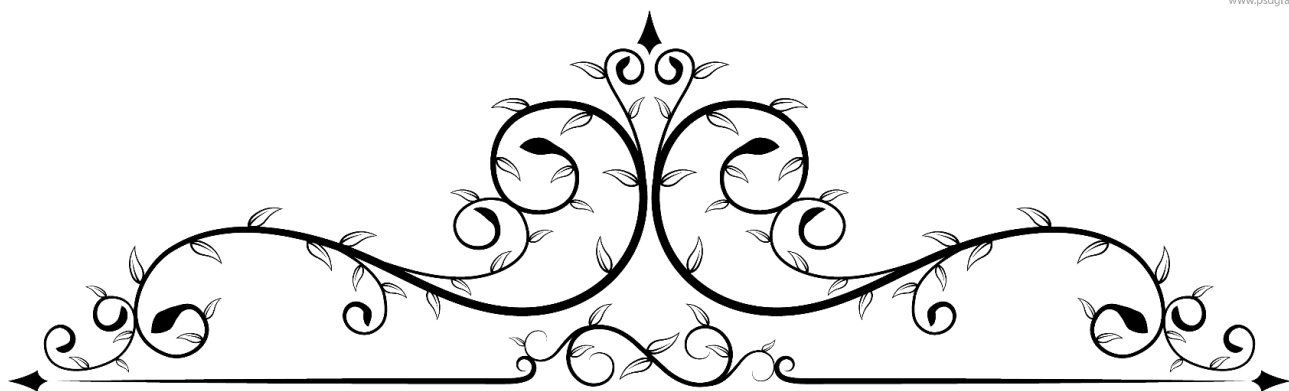
المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد الجدول رقم (15.2)

التعليق: نلاحظ من خلال نتائج المحصلة عليها لصافي نتيجة السنة المالية للسنتين 2019-2020 لمطاحن الحضنة مسيلة، أن النتيجة كانت موجبة على مدار السنتين أي ربح للمؤسسة و هذا يبين أن المؤسسة تتبع سياسة مالية جيدة.

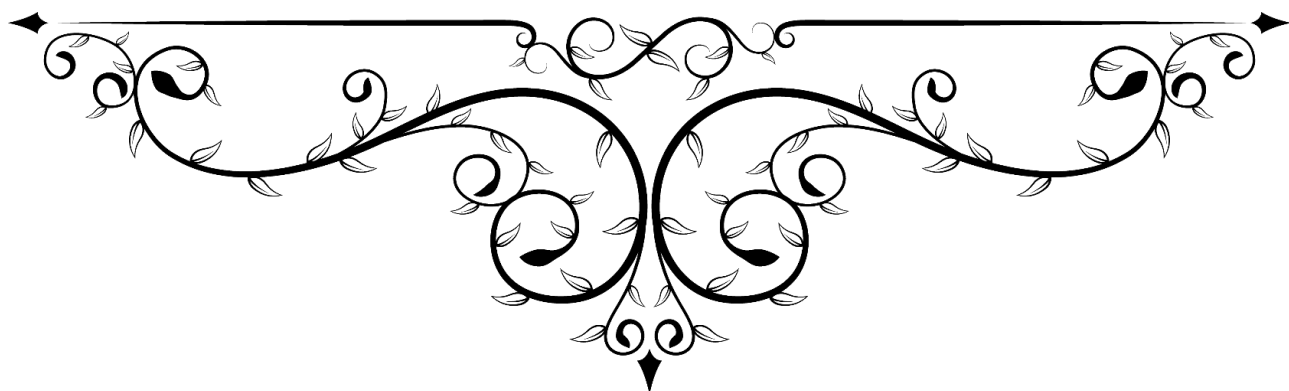
خلاصة الفصل الثاني :

بعدما تطرقنا في الفصل الأول في الاطار النظري لدور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية، قمنا بإسقاطها على الفصل الثاني و ذلك من خلال دراسة حالة المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة مسيلة)، حيث قمنا بتشخيص وضعيتها المالية عن طريق الميزانية و حساب النتائج و باستخدام النسب المالية و التي تبين لنا أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها ، و مؤشرات التوازن المالي التي توضح لنا أن المؤسسة متوازنة ماليا وأن نشاطها الرئيسي يدر عليها نتائج ايجابية و هذا أمر جيد.

و منه فإن الجزء التطبيقي بين لنا و أثبت أن للتشخيص المالي دور مهم في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة فهو أداة مهمة في يد الإدارة يجب استغلالها بشكل صحيح .



خاتمة



يعتبر التشخيص المالي ضروريا و مرغوب فيه في الوقت الراهن بالنسبة لإدارة المؤسسة و دائنيها و المستثمرين فيها و كل من له صلة بها، فالتشخيص المالي يمثل المرآة العاكسة للوضع المالية للمؤسسة أمام المتعاملين معها ، لذلك قمنا في هذه الدراسة بتطبيق أدوات التشخيص المالي و المتمثلة في النسب المالية المؤشرات المالية و التي لها أهمية كبيرة في إظهار المشاكل التي تواجهها المؤسسة، و من خلال تطبيق التشخيص المالي و إعطاء صورة صادقة يأتي دور متخذ القرارات المالية باعتباره من أهم القرارات و لكن يجب أن يكون متخذ القرار مشبع بالكفاءة و الفعالية حتى تتمكن المؤسسة من البقاء والاستمرار، و منه يمكن القول أن التشخيص المالي أداة جد فعالة من أجل تقييم الوضع المالية و اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة الاقتصادية.

• نتائج الدراسة:

- التشخيص المالي له دور كبير على المؤسسة الاقتصادية حيث يقوم يقوم بتحليل وضعيتها المالية و الكشف عن نقاط القوة و الضعف لها، كما يساعد على اتخاذ القرارات و ذلك وفق الأدوات و الأساليب و التقنيات المستخدمة في التشخيص المالي.
- يقوم التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية حول الاستثمار أو التمويل أو توزيع الأرباح.
- يقوم التشخيص المالي بتحديد مكانة المؤسسة بين منافسيها.
- من خلال التشخيص المالي الذي قمنا به للمؤسسة خلال الفترة 2019-2020 لاحظنا أن الوضع المالية للمؤسسة كانت جيدة.
- نستنتج أن المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية و بالتالي فهي قادرة على تسديد ديونها.
- لاحظنا في السنتين 2019-2020 المؤسسة حققت خزينة صافية موجبة أي أن استخدامات الخزينة أكبر من مواردها، أي رأس المال العامل الصافي الاجمالي FRng يغطي احتياجاته.

• اختبار صحة الفرضيات:

- لا تكمن أهمية التشخيص المالي في أنه يسمح بتحليل الإمكانات المالية للمؤسسة فقط (فرضية الأولى غير صحيحة)، تكمن أهمية التشخيص المالي في أنه يسمح بتحليل الإمكانات المالية و المادية للمؤسسة.
- المقصود بعملية اتخاذ القرارات المالية هي اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية

(فرضية الثانية صحيحة).

- يستخدم المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة المسيلة) التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية

(فرضية الثالثة صحيحة).

- لا يستخدم المركب الصناعي التجاري المسيلة (مطاحن الحضنة المسيلة) التشخيص المالي في اتخاذ قراراتها المالية بالاعتماد على النسب المالية فقط (فرضية الرابعة غير صحيحة).

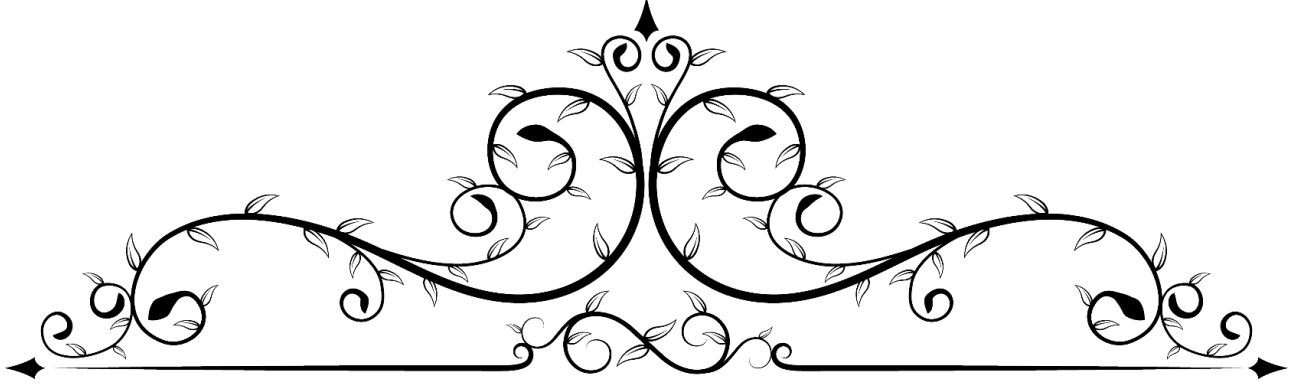
• اقتراحات الدراسة:

- على المؤسسة أن تستغل الفائض من أموالها في الخزينة بدل تكديسها بتوسيع نشاطها أي شراء مواد أولية و توسيع العملية الانتاجية.
- على مؤسسة مطاحن الحضنة أن تستغل الفائض من رأس المال في استثمارات جديدة و تحديث وسائل إنتاجها.
- ضرورة توعية المسؤولين في المؤسسة بأهمية التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية.

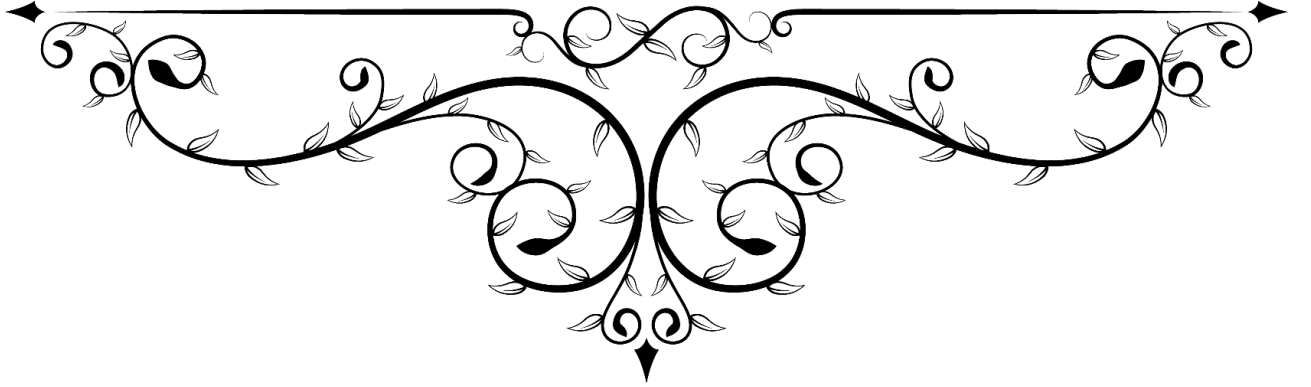
• آفاق الدراسة:

أثناء القيام بإشكالية البحث تبينت لنا بعض التساؤلات التي يمكن موضوع بحوث مستقبلية في هذا المجال وهي:

- ✓ دور التشخيص المالي في تحقيق تنافسية المؤسسة الاقتصادية.
- ✓ دور التشخيص المالي في إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية.
- ✓ أهمية التشخيص المالي في تقييم شركات التأمين.



قائمة المصادر والمراجع



الكتب:

1. أسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية و التطبيقية، الطبعة 01، دار وائل للنشر، عمان، 2010.
2. جمال الدين لعويسات، الإدارة و عملية اتخاذ القرار، دار هومة، الجزائر، 2003.
3. حمزة محمد زبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2004.
4. رابح حمودي، المنهل في تسيير المحاسبي و المالي، دار المعرفة، الجزائر، 2008.
5. مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
6. منير شاكر محمد و آخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، ط2، عمان، الأردن، 2005.
7. ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير و التحليل المالي، دار المحمدية، الجزائر، 2000.
8. الياس ساسي ، يوسف القريشي ، التسيير المالي ، الإدارة المالية ، دروس و تطبيقات ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، 2006.

المجلات:

- 1) وكالة نور الدين ، خليفة الحاج "التشخيص المالي أداة لرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة" ، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية ، العدد الرابع ، مارس ، 2018.

المذكرات:

1. أسماء معاش، سميحة لخنش، دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية(دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية و التقنية EATIT خلال الفترة 2016-2018)،مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2018/2019.
2. بلكيل نورية ، التشخيص المالي و مدى مساهمته في اتخاذ القرارات الاستراتيجية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، 2019 - 2018.
3. حليس مريم، حراتي مريم، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة عياشي سعيد لإنتاج البلاط 2012-2013-2014)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص محاسبة و إدارة مالية، 2015/2016.

4. دافو يمينة، بالمختار يوسف، دور نظم المعلومات و الاتصالات في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أدرار، 2016.
5. رميسة بركاني، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة تعاونية الحبوب و البقول الجافة عين مليلة- أم البواقي-)، مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020/2019.
6. فضيلي سمية، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي في المؤسسة الاقتصادية (دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية)، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2019.
7. كروسي فتيحة، مجيدي سهيلة، التشخيص المالي بالمؤسسات البترولية بالجزائر (دراسة حالة سونطراك حوض بركاوي- ورقلة - 2015/2013)، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، معهد التكنولوجيا، قسم مناجمت ، فرع علوم التسيير مالية و محاسبة، جامعة قاصدي رباح- ورقلة-، 2017/2016.
8. كروط سلمى، تقييم القرارات المالية و أثارها على النمو الداخلي للمؤسسة الاقتصادية(دراسة حالة مؤسسة انتاج الإسمنت عين توتة 2011-2014)، مذكرة شهادة ماستر أكاديمي، فرع علوم مالية و محاسبية، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2015.
9. كياس علي، دور التحليل المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة الميناء مستغانم)، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية و المحاسبية، تخصص تدقيق محاسبي و مراقبة التسيير، جامعة محمد بن بديس ، مستغانم، 2016/2015.
10. محمد بن عمر، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية (دراسة حالة رويال مونديال بالوادي)، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
11. مسعودي حمزة، التوجي سيد اعلي، معايير اتخاذ القرارات المالية و دورها في ترشيد السياسة المالية للمؤسسة(دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز - وحدة إنتاج الكهرباء بأدرار-، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2017/2016.

12. نضيرة حمر العين، أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة الشركة الافريقية للزجاج-الطاهير-ولاية جيجل)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص محاسبة و ادارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2015/2014.

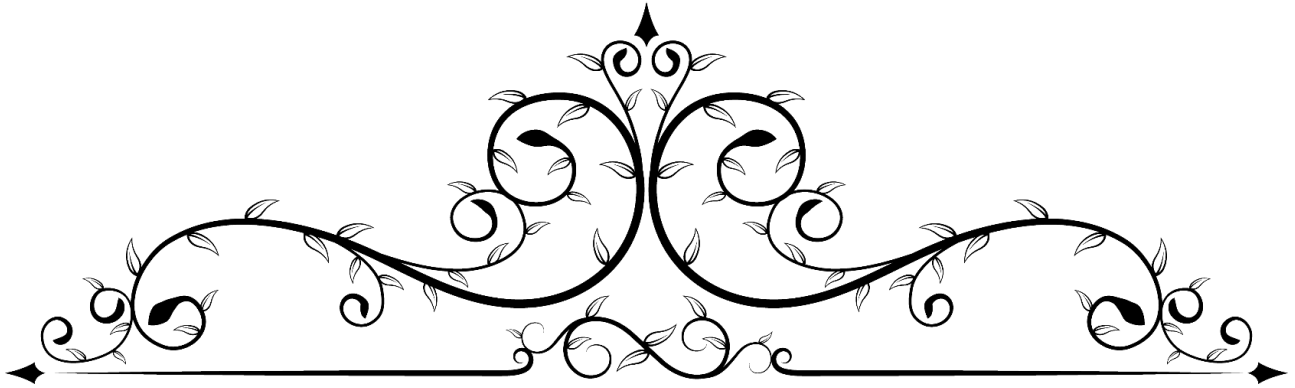
الجريدة الرسمية:

(2) الجريدة الرسمية للجمهورية الديمقراطية الشعبية، العدد19، الصادر يوم الأربعاء 28 ربيع الأول عام 1430 هـ، الموافق ل 25 مارس 2009.

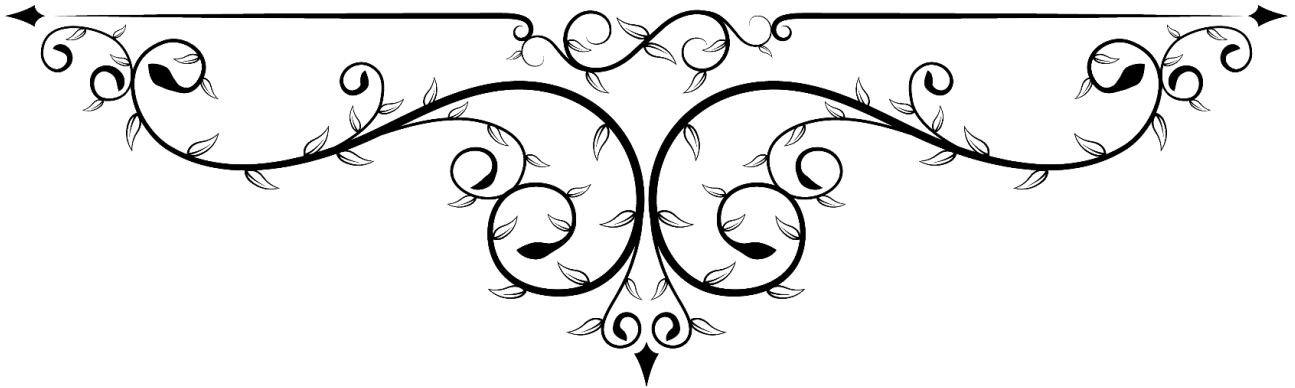
مرجع باللغة الأجنبية:

chandalbussenault, martine pretet, **Organisation Et Gestion De** (3

L'entreprise , Edition Vuibert , France , 1999,P139



الملاحق



BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	R1S2L1	115 653,49	115 653,49		
Immobilisations corporelles		3 612 818 989,93	1 831 911 569,95	1 780 907 419,98	1 795 290 776,97
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 461 930 917,51	820 811 877,81	841 119 239,70	856 404 069,47
Groupe D'actif Destinés à La Cession		132 603 618,80		132 603 618,80	682 988 554,14
Autres immobilisations corporelles		1 762 386 300,26	1 211 099 892,14	551 286 408,12	
Immobilisations encours		53 450 738,43		53 450 738,43	95 972 429,08
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800,00
Impôts différés actif		14 823 434,75		14 823 434,75	13 046 217,94
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 681 227 616,60	1 832 027 223,44	1 849 200 393,16	1 904 328 223,99
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		317 207 360,55	2 674 952,89	314 532 407,66	241 191 919,40
Stocks matières premières et fournitures		193 194 375,00		193 194 375,00	124 390 565,00
Produits finis et encours		23 989 418,74		23 989 418,74	21 628 233,09
Autres stocks		100 023 566,81	2 674 952,89	97 348 613,92	95 173 121,31
Créances et emplois assimilés					
Clients		351 318 874,41	327 108 389,37	24 210 505,04	28 130 065,58
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		20 046,33		20 046,33	8 434 249,59
Autres débiteurs		25 539 840,32	500 306,09	25 039 534,23	12 869 355,95
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		758 285 166,85		758 285 166,85	790 005 723,12
TOTAL ACTIF COURANT		1 452 371 288,46	330 283 628,35	1 122 087 660,11	1 080 631 313,64
TOTAL GENERAL ACTIF		5 133 598 905,06	2 162 310 851,79	2 971 288 053,27	2 984 959 537,63

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		175 653,49	123 653,49	52 000,00	
Immobilisations corporelles		3 656 744 642,08	1 900 886 093,97	1 755 888 543,11	1 780 907 419,98
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 462 908 917,51	838 108 757,57	826 800 159,94	841 119 239,70
Autres immobilisations corporelles		1 937 937 571,21	1 264 747 341,40	673 190 229,81	132 603 618,80
Immobilisations encours					53 450 738,43
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800,00
Impôts différés actif		16 094 490,24		16 094 490,24	14 823 434,75
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 673 033 585,81	1 900 979 752,46	1 772 053 833,35	1 849 200 393,16
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		142 116 773,57	2 674 952,89	139 441 820,68	314 532 407,66
Stocks matières premières et fournitures		20 831 159,22		20 831 159,22	193 194 375,00
Produits finis et encours		13 289 038,29		13 289 038,29	23 989 418,74
Autres stocks		107 996 576,06	2 674 952,89	105 321 623,17	97 348 613,92
Créances et emplois assimilés					
Clients		392 345 265,04	325 826 369,37	66 518 895,67	24 210 505,04
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		506 527,63		506 527,63	20 046,33
Autres débiteurs		16 014 801,04	500 306,09	15 514 494,95	25 039 534,23
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1 108 406 978,54		1 108 406 978,54	758 285 166,85
TOTAL ACTIF COURANT		1 659 390 345,82	329 001 628,35	1 330 388 717,47	1 122 037 660,11
TOTAL GENERAL ACTIF		5 332 423 931,63	2 229 981 380,81	3 102 442 550,82	2 971 238 053,27

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		356 201 443,13	357 320 009,89
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		2 251 903 643,85	2 210 690 162,80
TOTAL I		2 608 105 086,98	2 568 010 172,69
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		15 800 369,46	12 232 125,23
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		74 646 002,73	68 927 900,72
Prov.p/pensions et oblig.similaires		74 646 002,73	68 927 900,72
Autres Provisions			
TOTAL II		90 446 372,19	81 160 025,95
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		73 933 918,84	16 238 070,48
Opérations Groupe			
Impôts		366 892,00	332 543,00
Autres dettes		329 590 280,81	305 547 241,15
Trésorerie passif			
TOTAL III		403 891 091,65	322 117 854,63
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 102 442 550,82	2 971 288 053,27

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		357 320 009,89	353 477 806,88
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		2 210 690 162,80	2 246 305 525,35
TOTAL I		2 568 010 172,69	2 599 783 332,23
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		12 232 125,23	8 663 881,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		68 927 900,72	56 064 904,11
Prov.p/pensions et oblig.similaires		68 927 900,72	56 064 904,11
Autres Provisions			
TOTAL II		81 160 025,95	64 728 785,11
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		16 238 070,48	13 478 083,49
Opérations Groupe			
Impôts		332 543,00	12 596,00
Autres dettes		305 547 241,15	306 956 740,80
Trésorerie passif			
TOTAL III		322 117 854,63	320 447 420,29
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 971 288 053,27	2 984 959 537,63

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Chiffres d'Affaires		3 253 289 448,16	2 952 703 193,07
Ventes de marchandises		5 798 372,58	9 773 321,25
Ventes Produits Finis		3 224 482 751,59	2 917 287 339,82
Ventes Produits Intra-Groupe		21 285 800,00	22 231 500,00
Prestation de Services		1 057 524,79	2 902 215,20
Autres Ventes		664 999,20	508 816,80
Variation stocks produits finis et en cours		-9 908 255,68	2 361 185,65
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			1 211 731,45
Cession Inter Unités		92 549 338,70	57 105 832,30
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 335 930 531,18	3 013 381 942,47
Achats consommés		-2 590 916 654,95	-2 367 399 404,56
Services extérieurs et autres consommations		-69 326 448,73	-26 089 764,66
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 660 243 103,68	-2 393 489 169,22
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		675 687 427,50	619 892 773,25
Charges de personnel		-250 455 228,55	-207 951 255,16
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 532 370,54	-8 873 433,21
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		419 699 828,41	403 068 084,88
Autres produits opérationnels		4 239 010,84	9 786 000,96
Autres charges opérationnelles		-529 000,31	-41 794,88
Dotations aux Amortissements		-69 910 219,27	-54 702 997,39
Dotations aux Provisions		-5 718 102,01	-12 862 996,61
Reprise sur pertes de valeur et provisions		10 372 176,96	12 849 400,87
V- RESULTAT OPERATIONNEL		358 153 694,62	358 095 697,83
Produits financiers		344 937,25	1 015 339,48
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		344 937,25	1 015 339,48
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		358 498 631,87	359 111 037,31
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-2 297 188,74	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 350 886 656,23	3 037 032 683,78
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 994 685 213,10	-2 679 712 673,89
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		356 201 443,13	357 320 009,89
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		356 201 443,13	357 320 009,89

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Bouafia M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Département:

قسم:

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) * المولود(ة) بتاريخ: ب. 11 مسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: الصادرة بتاريخ: عن: 11 مسيلة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة مالية خلال السنة الجامعية: 2022
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور النشر: المال في اتخاذ القرارات المالية
بالمصوّبة دراسة حالة الحركة الصناعي التجاري - مسيلة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ:/...../.....

التوقيع و البصمة

*يحرر كل طالب (ة) تصريحاً فردياً في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد .

**يُدْرَج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

